وزارة التعليم
Ministry of Education

المركز الوطني للمناهج
National Curriculum Center

دليل المعلم لتدريس
القرآن الكريم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تأليف وإعداد
مجموعة من المختصين

2026-1448

ⓒ المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٧ هـ

المركز الوطني للمناهج

دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم/ المركز الوطني للمناهج – الرياض، ١٤٤٧ .

٦٤ ص ؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٤٤٧/١٣٤٦

ردمك : ٣ - ١٧٠ - ٥١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الدليل، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مقدمة

الحمـــد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشـــرف الأنبياء والمرســـلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فـــإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالـــدة والنور المبين الذي أنزله الله تعالى على قلب نبيه الأمين، ليكون هدايةً للعالمين ونبراسًـــا للسالكين، يقول جلّ وعلا في محكم التنزيل: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٌ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ [1].

لقد حظي القرآن الكريم بالمكانة الأســـمى في قلوب المؤمنيـــن، فهو كلام رب العالمين، الذي نزل به الروح الأمين، على ســـيد المرســـلين؛ لذلك كان تعلُّمه وتعليمه من أعظم الأمانات وأجـــلّ الأعمال عند الله تعالى، قال رسول الله ﷺ: "خَيْرُكُمْ مَن تَعَلَّمَ القُرْآنَ وعَلَّمَهُ" [2].

وانطلاقًا من هذه الأهمية أولت المملكة العربية الســـعودية عنايـــةً فائقةً بكتاب الله تعالى، فقد نصت المادة الســـابعة من النظام الأساســـي للحكم على أنه: "يستمد الحكم في المملكة العربية السعودية سلطته من كتاب الله تعالى، وسنة رسوله، وهما الحاكمان على هذا النظام وجميع أنظمة الدولة"، لذلك بذلت حكومة المملكة العربية الســـعودية جهودًا حثيثة في خدمة كتاب الله تعالى، وتيســـير سُـــبل تعلمه وتعليمه، وقد تجلى ذلك في مجالاتٍ عـــدة، منها : تدريس القرآن الكريم وعلومه في جميع مراحل التعليم العام، وإنشـــاء المدارس والكليات القرآنية المتخصصة، وطباعة المصحف الشريف بمختلف اللغات وتوزيعه في شتى أنحاء المعمورة، وتخصيص الجوائز العالمية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفســـيره، وتوظيف التقنيات الحديثة لخدمة القرآن الكريم وعلومه من منصات وتطبيقات وأجهزة إلكترونية وغيرها.

(1) سورة فصلت، الآيات: (41 -42).
(2) أخرجه البخاري، برقم: (5027).

وفي إطار هذه الجهود المباركة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في خدمة كتاب الله تعالى، جعل المركز الوطنـــي للمناهج ذلك مُنطلقًـــا للعناية بالقرآن الكريم في المناهج التعليمية باخـــتلاف أنواعها، قراءةً وحفظًا، وتدبرًا واســـتدلالاً، وحيـــث إن تعلُّم القرآن وتعليمه يأتي في مقدمة مظاهر هـــذه العناية؛ كان إعداد هذا الدليل المسمى بـ (دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم)؛ ليكون عونًا للمعلمين والمعلمات في أداء هذه الرسالة السامية. حيث يقدم هذا الدليل منهجية شـــاملة وأســـاليب تربوية حديثة لتعليم كتاب الله تعالى، وفق أحدث معايير بناء المناهـــج التعليميـــة، وبتوظيف أمثل للنظريات التعليمية والتطبيقـــات الإلكترونية الحديثة، كما يضع بين يدي المعلم جميع الخطط التدريســـية المعتمدة للقرآن الكريم ليكون مرجعًا موثوقًا يرجع إليه بشكل دوري للتحقق من مستهدفات المنهج ومحدداته في كل مرحلة تعليمية وعبر أنواع التعليم المختلفة.

ختامًا، يهدف هذا الدليل إلى تكوين وعاء تطويري، يعكس الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية في مجال التعليم، التي تسعى إلى تحقيق التميز والريادة العالمية مع الحفاظ على الهوية الإسلامية والقيم الأصيلة

نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأن يكون عونًا لهم على إتقان تلاوة كتاب الله تعالى، وفهم معانيه، وتدبر آياته.

منهجية بناء الدليل وإرشادات الوصول السريع

يُقـدَّم هـذا الدليل لمعلمي القرآن الكريم فـي التعليم العام، وأنواعه المختلفة، وقـد بُنيَ وفق منهجية علمية تسـتهدف تقديم وعاء تربوي، يراعي شـمولية الموضوعات وتنوعها؛ لتغطي جزءًا كبيرًا مما يحتاجه معلـم القرآن الكريم، كما يولي اهتمامًا خاصًّا بتوظيف التقنيات الحديثة، والتطبيقات الإلكترونية الموثوقة في تعليم وتعلم القرآن الكريم، مراعيًا التركيز على الاستثمار الأمثل للمنصات التعليمية الرسمية، مع تزويد معلم ومعلمة القرآن الكريم بجميع الخطط التدريسـية المعتمدة للسـور والآيات المقرّرة، مصنّفة حسـب نـوع التعليـم، والمراحل، وقد رُبطت موضوعات هذا الدليل في مواضع عدة برموز اسـتجابة تنقل القارئ إلى محتوى إلكتروني مُعزز، يتضمن إرشـادات تفصيلية، أو خططًا تدريسية تحدث دوريًا، لذلك من المهم العودة لرموز الاستجابة بصورة مستمرة، كونها الوعاء المحدَّث لأيٍّ من المستجدات الخاصة بالمقرر.

وقد انتظم محتوى هذا الدليل في خمسة فصول، جاءت على النحو الآتي:

- الفصل الأول: الإطار النظري. (9)
- الفصل الثاني: إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم. (17)
- الفصل الثالث: التقنية في خدمة تعلم القرآن الكريم وتعليمه. (35)
- الفصل الرابع: تقويم مستوى الطلبة في مقرر القرآن الكريم. (47)
- الفصل الخامس: الخطط التدريسية لمقرر القرآن الكريم. (54)

المصطلحات

يقصـــد بالعبارات والمصطلحـــات الآتية - أينما وردت في هذا الدليل - المعانـــي المبينة أمامها، ما لم يقتض السياق خلاف ذلك:

الحصة الدراسية

وقت التعلم المحدّد لمقرر دراسي معيّن.

المعلم

المعلمون والمعلمات المسند إليهم تدريس مقرر القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم العام وأنواعه.

الطلبة

طلاب وطالبات التعليم في جميع مراحل التعليم العام وأنواعه.

الخطط التدريسية

هي الآيات/ والسور المقررة في مقرر القرآن الكريم (الحفظ، التلاوة) لكل صف في كل مرحلة دراسية من مراحل التعليم العام وأنواعه.

إستراتيجيات التدريس

طرائق وأســاليب وإجراءات التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ويمكنه من خلالها تقديم المعرفة للطلاب وإكسابهم المهارات المناسبة.

التقويم

مجموعــة من العمليات المنظمة تتضمن القيام بالملاحظة والوصف وجمع الأدلة والرصد والتصحيح وتفسير البيانات حول تحصيل الطلاب وتوظيفها لأغراض تعليمية مختلفة.

نواتج التعلم المستهدفة

كلُّ ما يجب أن يكتســبه الطالب/ الطالبة من المعارف والمهــارات والاتجاهات والقيم، ويكون الطالب قادرًا على الإلمام به، وتمثُّله، وأدائه في نهاية دراســة مقرّر دراســي، أو وحدة دراسية، أو موضوع دراسي، أو موقف تعليمي.

الفصل الأول

الإطار النظري

1.1 | التعريف بالدليل

2.1 | فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلمه وتعليمه

3.1 | الكفايات المهنية لمعلم القرآن الكريم

4.1 | معايير منهج القرآن الكريم في المراحل التعليمية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التعريف بالدليل

ماهية دليل المعلم لتدريس القرآن الكريم

دليل شامل لمتطلبات تدريس مقرر القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم العام وأنواعه، وفق معايير التعليم في المملكة العربية السعودية، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، والتكامل بين المادة العلمية والتقنية والتربوية والتطبيقية.

أهمية الدليل

تبرز أهمية هذا الدليل كونه المرجع الأمثل لمعلم ومعلمة القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم وأنواعه، فهو يجمع كل ما يخص المقرر، ويعين على تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا، إضافةً إلى تيسير الوصول للخطة التدريسية المعتمدة، والتعرف على ماهية الاستثمار الأمثل للتطبيقات التعليمية التقنية الحديثة.

أهداف الدليل

- بيان فضل تعلم القران الكريم وتعليمه وتأكيد مكانته في مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية.
- بيان الكفايات المهنية لمعلم/ معلمة القرآن الكريم.
- عرض معايير منهج القرآن الكريم في المراحل التعليمية في التعليم العام وأنواعه.
- تقديم أنموذج لخطوات الإدارة الناجحة لحصة القرآن الكريم.
- وصف إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم.
- شرح آليات التقويم لمقرر القرآن الكريم.
- التعريف بأبرز التقنيات الحديثة المساعدة في تحسين مستوى الطلبة في القرآن الكريم.
- التفعيل الأمثل لمنصة (مدرستي) وأدواتها وما يلحق بها من تطبيقات في مقرر القرآن الكريم.
- استخدام الوسائط الرقمية الحديثة والموثوقة في تعليم وتعلم القرآن الكريم وتجويده.
- تيسير الوصول للخطة التدريسية المعتمدة لمقرر القرآن الكريم في جميع أنواع التعليم ومراحله.

الفئة المستهدفة

معلمو ومعلمات القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم العام وأنواعه.

فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلُّمه وتعليمه

فضْل تلاوة القرآن الكريم

تظافرت الأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة المطهَّرة على فضل تلاوة القرآن الكريم، وإبراز أثر ذلك على حياة المسلم الدنيوية والأخروية، قال سبحانه في محكم التنزيل: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ٣٠ ﴾ [1]

ومن الأحاديث التي حفلتْ بها كُتُب السنة النبويَّة في فضل تلاوة القرآن الكريم:

- عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : "مَن قَرأ حرْفًا مِن كتابِ اللهِ فلَهُ بِه حَسَنة، والحَسَنةُ بعَشر أَمثَالِها، لا أقولُ: ﴿الم﴾ حرف، ولكن: ألفٌ حرف، ولامٌ حرف، وميمٌ حرف"[2].
- وعن أم المؤمنين عائشة ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: "الماهِرُ بالقُرْآنِ مع السَّفَرَةِ الكِرامِ البرَرَةِ، والذي يَقْرَأُ القُرْآنَ ويَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وهو عليه شاقٌّ، له أجْرانِ"، وفي رواية: "والذي يقرأ وهُو يشتدُّ عليه لهُ أَجران"[3].
- وعن أبي موسى الأشعري ﷺ: عن النبي ﷺ قال: "مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرْآنَ كالأُتْرُجَّةِ، طَعْمُها طَيِّبٌ وريحُها طَيِّبٌ، ومَثَلُ الذي لا يَقْرَأُ كالتَّمْرَةِ، طَعْمُها طَيِّبٌ ولا ريحَ لَها"[4].
- وعن أبي أمامة الباهلي ﷺ: عن النبي ﷺ قال: " اقْرَؤُوا القُرْآنَ فإنَّه يَأْتي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحابِهِ"[5].
- وعن عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ عن النبي ﷺ قال:" يُقالُ لصاحِبِ القرآنِ اقرأ وارتَقِ ورتِّل كما كنتَ ترتِّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزلَكَ عندَ آخرِ آيةٍ تقرؤُها"[6].

واستحضار هذه الاستشهادات للمعلم والمعلمة، وتقديمها للطالب تقديمًا مُحفزًا، يعد من الأساليب المعززة لمكانة القرآن الكريم في نفوس الطلبة، ومن المناسب معاودة ذلك في كل حصة دراسية بإشارات بسيطة ومختصرة، استحضارًا للنية، وتقربًا إلى الله تعالى بتلاوة القرآن وتعلمه وتعليمه.

(1) سورة فاطر، الآيات: (29-30).
(2) أخرجه الترمذي، برقم: (2910)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.
(3) أخرجه البخاري، برقم: (4937)، ومسلم، برقم: (798)، واللفظ لمسلم.
(4) أخرجه البخاري، برقم: (7560)، ومسلم، برقم: (243).
(5) أخرجه مسلم، برقم: (252).
(6) أخرجه أبو داود، برقم: (1464)، والترمذي، برقم: (1464) ، وقال: هذا حديث حسنٌ صحيح.

إنّ من أفضل العبادات، وأجَلِّ الطاعات، وأعظم القُرُبات إلى الله تعالى، تعلم القرآن وتعليمه، والأحاديث الشريفة في ذلك كثيرة، ويكفي أهل القرآن شرفًا وصف النبي ﷺ لهم بالخيرية المطلقة، فعن عثمان بن عفان رضي الله عنه: عن النبي ﷺ أنه قال: "خيرُكم مَن تَعلَّم القرآن وعلَّمه"، وفي رواية عنه قال: "إنَّ أَفضَلُكم مَن تَعلَّمَ القُرْآنَ وعلَّمَهُ"[1].

يقول الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في معرض شرحه لهذا الحديث موضحًا سبب هذه الخيرية: "ولا شكَّ أن الجامع بين تعلم القرآن وتعليمه مُكملٌ لنفسه ولغيره، جامعٌ بين النفع القاصر والنفع المتعدِّي، ولهذا كان أفضل"[2].

وقد دل على شرف تعلّم القرآن، وعظيم شأنه، ما رواه عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه، حيث قال: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ في الصُّفَّةِ،فَقالَ:"أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَومٍ إلى بُطْحَانَ، أَوْ إلى العَقِيقِ، فَيَأْتِيَ منه بنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ في غيرِ إثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟"، فَقُلْنَا: يا رَسولَ اللهِ، نُحِبُّ ذلكَ، قالَ: "أَفلا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إلى المَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِن كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ له مِن نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ له مِن ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ له مِن أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإبِلِ"[3].

فهذا فضلٌ عظيم لمن يقرأ القرآن ويتعلّمه لنفسه، فكيف بمن يعلّمه للناس، فيرفع عنهم ما جهلوه، ويُقوم ألسنتهم، ويُصحّح مخارجهم؛ لتلاوة حروفه تلاوة صحيحة، ويحسّن تلاوتهم، فهنيئًا لمن حظي بهذه الخيرية، فتلك نعمة عظيمة أنعمها الله عليه، واصطفاه لها، فليحرص كل معلم على أداء ما كُلّف به من مهام خير قيام، ليحظى بعظيم الأجر، وجزيل الثواب.

(1) أخرجه البخاري، برقم: (5027)، ورقم: (5028).
(2) فتح الباري (9/76).
(3) أخرجه مسلم، برقم: (803).

الكفايات المهنية لمعلم القرآن الكريم

التعليم ذو الجودة العالية يرتبط بالمعلم الكفء، الذي يمتلك الكفايات الشخصية والعلمية والتربوية التي تجعله قادرًا على تقديم تعليم نوعي متميّز، واختيار المعلم الذي يتصدّى لتدريس كتاب الله تعالى أولى بأن تتوفر فيها الكفايات النوعية التي تؤهله وتساعده على ممارسة أدواره المختلفة ممارسة مؤثرة وفاعلة على المتلقي خلال الموقف التعليمي، وفيما يلي يستعرض الدليل أبرز الكفايات المهنية لمعلم القرآن الكريم:

الكفايات الرئيسة		أبرز الكفايات الفرعية
الكفايات الشخصية		• تمثُّل سمت أهل القرآن الكريم والتخلق بأخلاقهم. • التحلّي بآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع إليه. • حسن التعامل مع الطلبة واحترامهم. • الحكمة والرفق في معالجة أخطاء الطلبة وتوجيههم.
الكفايات العلمية		• تلاوة القرآن الكريم تلاوة متقنة، وتطبيق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا. • التمكن العلمي من التخصص الشرعي، وسعة الاطلاع. • القدرة على البحث في المراجع العلمية الموثوقة. • الحرص على التطوير الذاتي للقدرات والمهارات والنمو العلمي المستمر.
الكفايات التربوية	أ-كفايات التدريس	• التخطيط الجيد لحصة القرآن الكريم. • التركيز على تحقيق أهداف الدرس ونواتج التعليم المستهدفة. • إثارة الدافعية للتعلم بتنويع طرائق التشويق للدرس والبعد عن الرتابة في الطرح. • تطبيق إستراتيجيات التدريس المناسبة للقرآن الكريم. • توظيف الوسائل التعليمية والتقنية توظيفًا هادفًا. • القدرة على إدارة الصف وضبط سلوك الطلبة في المواقف التعليمية المختلفة. • مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (تحفيز المبدع- تشجيع الضعيف). • إدارة وتنظيم وقت التعلم تنظيمًا ذكيًا.
	ب- كفايات التقويم	• الوعي بأهداف التقويم المستمر للطالب، والتمكن من مهاراته. • تقديم التغذية الراجعة الفورية لكل طالب. • القدرة على تحديد ومعالجة الضعف لدى الطالب في تلاوة القرآن الكريم. • تدريب الطالب على طرائق وأساليب التقويم الذاتي. • مراعاة جانب العدالة في تطبيق أساليب التقويم.

معايير مقرر القرآن الكريم في المراحل التعليمية

يهدف مجال التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية إلى بناء الشخصية المسلمة المتكاملة للطالب؛ ليكون معتزًا بدينه ووطنه، ومتمكنًا من الفهم الشامل للإسلام ومطبقًا له في جميع مناحي الحياة، بما يحقق العبودية لله وعمارة الأرض، ومن الوسائل الموصلة إلى ذلك: توثيق صلة الطالب بكتاب الله تعالى، والعمل بما جاء فيه.

وتعد القيم والمهارات أبعادًا رئيسة؛ لبناء معايير مناهج التعليم العام عمومًا ومجال التربية الإسلامية خصوصًا، ويمكن لمعلم القرآن الكريم استحضار تلك الأبعاد المشتركة لما لها من أثر في تكوين الشخصية المتكاملة، ويمكن توظيفها من خلال تدريس القرآن الكريم للطلبة مما يزرع فيهم القيم السامية، وينمي لديهم مهارات مستدامة تتعزز بمداومة تلاوة القرآن الكريم، وتعلمه وتعليمه.

ومن تلك المهارات العامة التي يمكن توظيفها في حصص القرآن الكريم ما يلي:

- المهارات القرائية
- التفكير الناقد
- التفكير الإبداعي والابتكار
- تعلم كيفية التعلم (التعلم مدى الحياة)
- مهارات البحث
- التنظيم العاطفي
- العمل الجماعي
- التواصل
- الممارسات الصحية
- الممارسات المالية
- استخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية

ومن القيم العامة التي يمكن توظيفها كذلك والتركيز عليها في حصص القرآن الكريم ما يلي:

- الانتماء الوطني
- الوسطية
- الترابط الأسري
- المواطنة
- التسامح
- التكافل
- الأمانة
- الكرم
- التعاون
- العدالة
- الوفاء
- التطوع
- العزيمة
- الاتقان
- المرونة
- المثابرة
- الانضباط
- الإيجابية

وقد بنيت معايير منهج القرآن الكريم عبر الصفوف الدراسية بنوع من التدرج العلمي لمصفوفة المدى والتتابع بحسب الصفوف والمراحل على النحو الآتي:

الصف	المعيار الرئيس	المعايير الفرعية
الصف الأول الابتدائي	نطق الآيات من السور المقررة، مع تتبع الكلمات في المصحف، وحفظ الآيات من السور المقررة.	• نطق الآيات من السور المقررة مع تتبع الكلمات في المصحف، وتصحيح المنطوق من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ الآيات من السور المقررة.
الصف الثاني الابتدائي	تلاوة الآيات من السور المقررة، وحفظ السور المقررة.	• تلاوة الآيات من السور المقررة مجودة، مع ضبط الحركات الأساسية للكلمات وتمييزها، وتصحيح المقروء من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ السور المقررة.
الصف الثالث الابتدائي	تلاوة الآيات من السور المقررة مجودة، وحفظ السور المقررة.	• تلاوة الآيات من السور المقررة مجودة، وفق اصطلاحات ضبط المصحف، وتصحيح المتلو من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ السور المقررة.
الصف الرابع الابتدائي	بيان مكانة القرآن الكريم وآداب التلاوة ومراعاتها، وفضل تعلم القرآن وحفظه، وتلاوة الآيات من السور المقررة، وحفظ السور المقررة.	• بيان مكانة القرآن الكريم وآداب التلاوة ومراعاتها، وتوضيح فضل تعلم القرآن وحفظه، • تلاوة الآيات من السور المقررة، مع مراعاة أحكام التجويد وآداب التلاوة، وتصحيح المتلو من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ السور المقررة.

الصف	المعيار الرئيس	المعايير الفرعية
الصف الخامس الابتدائي	تلاوة الآيات القرآنية من السور المقررة مجودة، وتمييز أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، والنون والميم المشددتين، مع مراعاة آداب التلاوة، وحفظ السور المقررة.	• تمييز أحكام النون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة، والنون والميم المشددتين، واستخراجها من السور المقررة، وتطبيقها تطبيقًا صحيحًا. • توضيح آداب التلاوة. • تلاوة الآيات من السور المقررة، مع مراعاة أحكام التجويد وآداب التلاوة، وتصحيح المتلو من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ السور المقررة.
الصف السادس الابتدائي	تلاوة الآيات القرآنية في السور المقررة مجودة، وتمييز أحكام القلقلة، والتفخيم والترقيق، وأحكام المدود، مع مراعاة آداب التلاوة، وحفظ السور المقررة.	• تمييز أحكام القلقلة، والتفخيم والترقيق، وأحكام المدود، واستخراجها من السور المقررة، وتطبيقها تطبيقًا صحيحًا. • تلاوة الآيات من السور المقررة، مع مراعاة أحكام التجويد وآداب التلاوة، وتصحيح المتلو من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ السور المقررة.
المرحلة المتوسطة (الصفوف الثلاثة)	تلاوة الآيات من السور المقررة، مع تطبيق أحكام التجويد، وحفظ السور المقررة.	• تلاوة الآيات من السور المقررة مع تطبيق أحكام التجويد، وتصحيح المتلو من خلال التطبيقات التقنية الحديثة لتصحيح التلاوة. • حفظ السور المقررة.
المرحلة الثانوية (السنة الأولى المشتركة)	تلاوة الآيات من السور المقررة، وحفظ المقرر منها، مع تطبيق أحكام التجويد.	• تلاوة الآيات من السور المقررة مع تطبيق أحكام التجويد. • حفظ السور أو الآيات المقررة.
المرحلة الثانوية المسار الشرعي (السنة الثانية، والثالثة)	تلاوة الآيات من السور المقررة، وحفظ السور المقررة، مع تطبيق أحكام التجويد.	• تلاوة الآيات من السور المقررة، مع تطبيق أحكام التجويد. • بيان مخارج الحروف وصفاتها، وأحكام الوقف مع تطبيقها. • حفظ السور المقررة.

الفصل الثاني

إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم

1.2 | الإدارة الناجحة لحصة القرآن الكريم

2.2 | إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الإدارة الناجحة لحصة القرآن الكريم

التخطيط الأمثل لحصة القرآن الكريم، والاستعداد التام لها، والاعتناء بكل خطوة من خطواتها، له دور أساسي في تحقيق نواتج التعلم المرجوة، وتأتي الإدارة الناجحة لحصة القرآن الكريم في صور عدة يمكن عرض أنموذج لها فيما يأتي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد (قبل الحصة)

أولًا: التخطيط الجيِّد للحصة، ويشمل التحضير الذهني والكتابي، ولذلك فوائد كثيرة منها:

- إتقان المعلم للآيات المراد قراءتها للطلبة والتحضير الجيد لها.
- فهم معاني الآيات، والاطلاع على تفسير الآيات؛ للوقوف على معانيها أثناء تطبيق التلاوة.
- تحديد الكلمات الغريبة -إن وجدت-، وتقريب معناها.
- تحديد الكلمات التي قد يقع الخطأ في نطقها (إن وجدت).
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، وتجهيزها.
- اختيار طرائق التدريس وإستراتيجياته التي يمكن تقديمها في الحصة الدراسية، والأدوات والمقرات اللازمة لها.

ثانيًا: استثمار الوسائل والتقنيات التعليمية المعاصرة، ومصادر التعلم المتاحة في البيئة المدرسية.

ثالثًا: إعداد ملف متابعة الطالب/ الطالبة:

إعداد ملف متابعة الطالب يُساعد على تلاوة الرحلة التعليمة السابقة له، ويعطي مجالًا للإبداع في وضع خطة للتطوير والتحسين، مراعيةً للفروق الفردية لكل طالب، ومشاركة ولي الأمر في غاية الأهمية؛ لتعزيز التطوير والتحسين والتكامل بين البيت والبيئة المدرسية، ويمكن تفعيل ذلك من خلال العديد من الوسائل، من أمثلتها:

- إعداد ملف خاص للأداء الدراسي لكل طالب بصيغة (رقمية/ أو مطبوعة)، تكون همزة الوصل بين المعلم وولي الأمر.
- تصميم جدول متابعة، يُثبّت في بداية كتاب (الدراسات الإسلامية).

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ (أثناء الحصة)

مرحلة التنفيذ والممارسة العملية للتدريس هي المرحلة التي يتجلّى فيها الإبداع في عرض المادة العلمية، وإكساب الطالب المعارف والقيم والمهارات كنواتج مستهدفة للتعلم، وتبعًا لذلك فقد يختلف المستهدف في حصص القرآن الكريم باختلاف أهداف المقرر، فقد يكون المستهدف حفظ الطلاب للجزء المقرر من الآيات، أو إتقان تلاوته فقط، وهذا بدوره ينعكس على خطوات سير الحصة، وسوف نستعرض فيما يلي التوجيهات العامة في تدريس القرآن الكريم، ثم نلقي الضوء على التوجيهات الخاصة بكلٍ من حصص التلاوة وحصص الحفظ.

التوجيهات العامة التي ينبغي للمعلم مراعاتها خلال حصة القرآن الكريم

1. **التأكيد على الامتثال لآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع إليه، والتحقق من متابعة الطلبة في تطبيق آداب حمل المصحف ووضعه، وعدم إهماله، أو العبث بأوراقه، ومن المستحسن أن تضاف هذه الجزئية لقواعد الإدارة الصفية، لاسيما الصفوف الأولية؛ ليستشعر الطالب أهميتها، وتشكل جزءًا من سلوكه.**
2. **تعزيز الامتثال للقيم والمثل التي تنمي الجانب الوجداني واستشعار ذلك في تدريس القرآن الكريم بصورة مستمرة، فيرسّخ المعلم في قُلُوب طلابه أن القرآن الكريم كلام الله تعالى؛ ليستشعروا عظمته، ويقرؤوه تعبُّدًا وتدبُّرًا.**
3. **تلاوة المعلم للآيات تلاوة نموذجية على مسمع من طلابه؛ ليعتاد الطلاب التلاوة الصحيحة، وإعطاء الحروف حقها ومستحقها من أحكام التجويد وقواعده، من خلال متابعة المعلم ومحاكاته وترديدهم معه.**
4. **التدرُّج في تطوير وتحسين التلاوة وصولًا لإتقان التلاوة، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.**
5. **تدوين الكلمات الغريبة على السبورة، وقراءتها تلاوة جهرية من قبل المعلم، وبيان معناها؛ لارتباط فهم المقروء بجودة الحفظ وإتقان التلاوة.**
6. **إذكاء دافعية الطلاب لحصة القرآن الكريم وتشويقهم لها من خلال:**
   - اتخاذ أسلوبٍ مميزٍ لعرض وتقديم حصة القرآن الكريم يشعرهم فيها المعلم بتميزها عن غيرها من المواد، ويزيدهم تشوقًا لها.
   - الابتكار في استخدام وسائل الإيضاح المختلفة، والتي تُضفي نوعًا من التشويق والبُعد بالحصة عن الرتابة المملة، وتساعد على الوصول لنواتج التعلم المنشودة.
   - التنويع في وسائل التحفيز والتعزيز المعنوية والمادية، بما يتلاءم مع المرحلة العمرية، كتقديم شهادات الشكر والتقدير المميزة التي تثير في الطلبة التنافُس الشريف، أو وضع أسمائهم في لوحة الشرف، أو إرسال رسائل شكر لوالديهم عن طريق قنوات التواصل الممكنة، ودعم المجيدين منهم من خلال تقديمهم للتلاوة في الحفلات والنشاطات المدرسية.
   - التركيز على الجانب الإنساني، فيظهر المعلم جانب المحبة لطلابه، ويحسن تعامله معهم، ويرفق بهم عند الخطأ، مغلبًا العفو والتسامح، ويُشعرهم أن ذلك نابعٌ من إجلال القرآن الكريم الذي يدعو إلى مكارم الأخلاق.

7. **تعريف الطلبة بقواعد رسم المصحف، وتوضيح الفرق بين الرسم العثماني، والرسم الإملائي، وتدوين تلك الفروقات على السبورة.**

8. **عدم التعجّل في تصحيح خطأ الطالب أثناء التلاوة، بل يترك له فرصة اكتشاف خطئه بنفسه، ولا يأذن لزملائه بالرد عليه قبل أن يأخذ الطالب فرصته في التصحيح الذاتي، فإن صَحَّح خطأه فحسن، وإلا فيطلب من أحد زملائه تصحيح الخطأ، ثم يطلب المعلم منه تلاوة الكلمة التي أخفق فيها بعد سماعه للتصحيح للتأكُّد من صحَّة تلاوته.**

9. **العدالة في تقديم الفرص لجميع الطلبة في المشاركة الصفية، فلا يحصر المعلم اهتمامه في فئة دون أخرى، كأن يركز على المتفوقين دون غيرهم، أو العكس، بل عليه أن يراعى جانب الموازنة، فيعطي الطالب المتميز فرصته في إظهار تميزه، ويعطي الطالب الأقل فرصته في إثبات ذاته، وتطوير قدراته، والارتقاء بمستواه.**

10. **يحسن للمعلم عند استماعه لتلاوة طلابه مراعاة ما يلي:**

- محاولة تخليص لسان الطالب من عيوب النطق -قدر الإمكان-، كالفأفأة، والتأتأة، ونحو ذلك، والاستعانة بنصائح المختصين داخل المدرسة وتوجيهاتهم.
- السعي إلى تقويم لسان الطالب، من خلال تصحيح مخارج الحروف لديه، ومنع سريان اللهجات العامية إلى تلاوته.
- ربط الطالب بعلامات الوقف ومصطلحات الضبط الموجودة في المصحف الشريف، وتعريف الطلاب لاحقًا بمدلولاتها.

التوجيهات الخاصة بحصة القرآن الكريم (التلاوة)

قبل أن نستعرض هذه التوجيهات، يجب أن نجيب على سؤال محدد:

ما الغاية من تخصيص مقرر خاص بتلاوة القرآن الكريم في كل مرحلة دراسية؟

والجواب: تخصيص وقت من اليوم الدراسي يتلو فيه الطلبة آيات من القرآن الكريم تلاوة صحيحة ومجودة، مع مراعاة جانب التدرج في إتقان التلاوة، وتشجيع الطالب على مداومة التلاوة للقرآن الكريم والعناية به، وبناء على ذلك يجب أن يرسم المعلم خطة تدريسه لمقرر التلاوة بما يحقق تلك الأهداف.

ويقدم الدليل أنموذجًا لخطوات مقترحة لإدارة حصة التلاوة، ومنها:

أولًا: اختيار التقديم المناسب للدرس.

ويمكن التهيأة لذلك من خلال ما يلي:

أ. **تقييم الدرس السابق:** يقيّم المعلم الدرس السابق لعدد من الطلاب، من خلال الاستماع إلى مقتطفات من تلاواتهم، ويستحسن في هذه المرحلة أن لا يكون التركيز على الطلاب المتفوقين، بل يعطي الفرصة لغيرهم.

ب. **التمهيد للدرس الجديد:** باختيار مقدمة مشوقة تجذب انتباه الطلاب وتشوقهم لموضوع الآيات للدرس الجديد، وهنا يتضح الجانب الإبداعي للمعلم/ والمعلمة، ولذلك أوجه عدة منها:

- حكاية قصة مشوقة ذات صلة بالآيات القرآنية (موضوع الدرس).
- بيان سبب النزول للآيات (إن وجد).
- ربط الدرس السابق بالدرس الحالي.
- إثارة فضول الطلاب من خلال طرح بعض الأسئلة التي تكون إجاباتها متصلة بحياة الطلاب أو بموضوع الدرس.

وبعد أن يتم التعريف بالدرس الجديد، يُدوّن المعلم عنوانه على السبورة (اسم السورة والآيات المحددة).

ثانيًا: عرض الدرس على مراحل.

وذلك من خلال:

أ. **التلاوة النموذجية للآيات:** ويُستحسن أن يسير المعلم وفقًا للخطوات التالية:

1. **الاستماع للآيات المقررة بصوت قارئ مجيد، ويكون الصوت واضحًا ومسموعًا للجميع، مع عرض مرئي للآيات على شاشة العرض -إن تيسر-، أو من خلال فتح الطلاب لمصاحفهم، مع الانتباه الكامل، والمتابعة لهم من قبل المعلم/المعلمة.**
2. **تلاوة المعلم/المعلمة لكامل الآيات، أو جزء منها إذا كانت طويلة، مع مراعاته التالي:**
   - التلاوة بسكينة ووقار، وخشوع وتدبر.
   - الالتزام بقواعد التجويد الرئيسة (إخراج الحروف من مخارجها وإظهار حروف القلقة، وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام المد ونحو ذلك).
   - مراعاة أحكام الوقف والابتداء.
3. **تلاوة عدد من الطلاب لكامل الآيات، أو جزء منها إذا كانت طويلة، ويختار في هذه المرحلة الطلاب المجيدين بوصف المقطع جديدًا، ويحرص المعلم على تدوير التلاوة بين طلابه كل مرة؛ تحقيقًا لجانب العدالة.**

ب. **وقفة مع الآيات:** إعطاء نبذة عامة عن الآيات مع بعض التأملات التربوية -بحسب ما يستدعيه المعنى- بإيجاز شديد، ويحذر المعلم من الاسترسال في الشرح على حساب زمن الحصة، لأن المادة تلاوة وليست تفسير

جـ. **التنبيه على الكلمات المتوقع الخطأ فيها:** من خلال كتابتها على السبورة، مع ضبطها بالشكل، ثم تلاوة المعلم لها بمفرده بصوت واضح، ثم ترديدها من الطلاب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

ثالثًا: الممارسة الموجهة من خلال تطبيق التلاوة الجهرية الترديدية للآيات.

ويراعي المعلم في ذلك ما يأتي:

- **إذا كان عدد الطلاب أقل من خمسة عشر طالبًا:** يردد جميع الطلاب خلف المعلم المقطع المقرر بصوت متوسط بين العلو والانخفاض، يستطيع من خلاله المعلم تمييز الخطأ في التلاوة، ويختار المعلم من الأجهزة والبرامج -في حال استخدمها- ما يُظهر النص ويعطي إمكانية التوقف بعد كل آية أو جزء من آية مما يحسُن الوقف عليه.
- **إذا كان عدد الطلاب أكثر من خمسة عشر طالبًا:** يطبق المعلم في هذه الحالة التلاوة الزمرية، فيقسم الطلاب إلى مجموعات، ويوزع تلاوة الآيات بينهم بالتبادل، ويتجنب في هذه الحالة التلاوة الجماعية؛ لعدم جدواها بسبب كثرة عدد الطلاب وتداخل أصواتهم.
- يتابع المعلم الطلاب أثناء ذلك متابعة دقيقة؛ ليتأكد من تلاوة الجميع، ومتابعة صحة التلاوة بإعادة التلاوة للكلمات التي أخطأ الطلاب في قراءتها.
- يطلب المعلم من بعض الطلاب تصحيح أخطائهم بتلاوة بعض الآيات؛ للتأكد من سلامة تلاوتهم لها.

رابعًا: الممارسة المستقلة.

وذلك من خلال تطبيق التلاوة الجهرية الفردية للآيات، ويراعي المعلم في متابعته لتلاوة طلابه ما يأتي:

- البدء بأصحاب المستوى العالي، ثم المتوسط، ثم من هم دون ذلك من الطلاب.
- متابعة تلاوات الطلاب بالتصحيح والتوجيه والإرشاد وإثراء معلوماتهم، مع مراعاة ما تقدّم في التوجيهات العامة من إعطاء الطالب فرصته في التصحيح الذاتي لخطئه، ثم إحالة تصحيح التلاوة لزملائه إن تعذر على الطالب تصحيح ذلك.
- توجيه الطلاب للأحكام التجويدية التطبيقية الواردة في الآيات، مع ربطها بعلامات الضبط الخاصة ببعض الأحكام التجويدية، كعلامة المد الزائد عن حركتين، وعلامة الإقلاب، ونحو ذلك، دون الإغراق في الجانب النظري؛ للتمكن من إقراء أكبر عدد من الطلاب.
- ضرورة تحقيق مبدأ العدالة في إعطاء الطلاب الفرص المتكافئة في التلاوة الجهرية، وأن يحصل كل طالب على حقه في الاستماع لتلاوته، وتصويبها، مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك.

التوجيهات الخاصة بحصة القرآن الكريم (الحفظ)

يتبع المعلم في حصة الحفظ الخطوات الواردة في حصة التلاوة، مع التركيز على جانب التنوع في الأساليب التي تعين الطالب على تقوية الحفظ وتثبيته من خلال ما يلي:

1. **تقسيم الآيات إلى مقاطع قصيرة:** كل مقطع يدور حول فكرة، مع تركيز الحفظ عليها، وهذا بدوره يساعد على تسهيل عملية الحفظ.
2. **تكرار الاستماع للآيات من المقرئ:** حيث يُستمع إلى الآيات والسور بصوت قارئ ماهر ومتمكن، مما يساعد على تثبيتها في الذاكرة، وتشجيع الطلاب على الالتزام بذلك خلال الاستماع للآيات في المنزل.

3. **ترديد الآيات:** حيث تُردد الآية أو السورة ترديدًا منتظمًا؛ لتحفيز الذاكرة، وتثبيت المعلومات فيها.

4. **المحو التدريجي للآيات:** حيث تُخفى الآيات بالتدريج، فتظهر الصفحة ورؤوس الآيات للطالب، فيتلوها من حفظه، وهذه من أقدم الطرائق لتحفيظ القرآن، فقد كانت تطبق قديمًا في الكتاتيب، باستخدام الألواح، فيكتب الطالب الآيات ويحفظها ثم يمحوها بالتدريج، ثم طبقت في الفصول الدراسية، فيكتب المعلم الآيات على السبورة، ثم يمحوها بالتدريج، والآن أصبح هذا الأسلوب مُطبقًا في بعض التطبيقات الرقمية الحديثة، فتختفي الآية بمجرد النقر عليها، وبعد أن يُسمّع الطالب ينقر مرة أخرى على مكان الآية فتظهر له؛ ليتأكد من صحة حفظه.

5. **التصور البصري:** من خلال استخدام التصور البصري أو الصور الذهنية لتسهيل عملية الحفظ، حيث تُصوّر الآية أو السورة بصورة ملموسة وواضحة في العقل، مما يساعد على تثبيتها في الذاكرة تثبيتًا فاعلاً، مع مراعاة تجنب استخدام هذه الطريقة عندما يكون معنى الآية يتناول الجوانب الغيبية مثل: (الجنة، النار، الصراط، الميزان).

6. **التدريب السريع:** من خلال تدريب الطالب على حفظ الآيات والسور حفظًا سريعًا وفعّالًا، حيث تُحدد مدة قصيرة لحفظ الآيات أو السور؛ لتعزيز التثبيت في الذاكرة وتعزيز الأداء.

7. **توظيف التقنيات الحديثة في الحفظ:** مثل: تطبيقات الهواتف الذكية التي توفر تقنية الحفظ السريع للقرآن الكريم، وتحسين الأداء، وسيفرد الدليل فصلاً كاملاً للحديث عن التقنية في خدمة تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقويم

يعد التقويم أحد أهم عناصر الدرس الرئيسة التي يسعى المعلم من خلالها إلى قياس اكتساب الطلاب لنواتج التعلم المستهدفة، وقد أفرد الفصل الرابع من هذا الدليل للحديث بإيجاز عن ماهية التقويم المستهدف وأنواعه.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية استمرار المعلم والمعلمة في التطوير المهني المستمر، من خلال حضور اللقاءات التربوية والدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية، والتلاوة العامة والتخصُّصيَّة، التي من شأنها تطوير قدراتهما العلمية والعملية، كما ينبغي للمعلم والمعلمة استثمار أنواع التقويم الممكنة للرفع من جودة إدارة حصص القرآن الكريم، ومن ذلك:

- التقويم الذاتي المستمر: وهو نوع من المحاسبة التحسينية التي يجود بها المعلم عمله ويقف فيها عند نقاط قوته وضعفه.
- تقويم المشرف/ إدارة المدرسة.
- تقويم الزملاء المعلمين.
- تقويم الطلبة.
- الزيارات المتبادلة بين المعلمين.

إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم

يتميز تعلُّم القرآن وتعليمه بطبيعة خاصَّة في التلقي، إضافةً إلى علاقته بالعلوم الشرعية الأخرى، مما يتطلب مزجًا لعددٍ من طرائق وأساليب وإستراتيجيات التعليم وأدوات التقويم، بالقدر الذي يحقق أهداف المقرر ويراعي خصوصيته.

وتعد إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم وطرائق تعليمه من أهم العوامل المؤثرة في تحقيق الطالب لنواتج التعلم المستهدفة، وهو ما يتطلب دراية المعلم/ والمعلمة بتلك الإستراتيجيات والتدرب عليها وتطبيقها في البيئات التعليمية المختلفة، ومع الممارسة ومراقبة جودتها تتشكل لدى المعلم القدرة على التحديد الدقيق لإستراتيجيات تدريس القرآن الكريم، وربطها بنواتج التعلم، ويمكن من خلال هذا الدليل استعراض بعض هذه الإستراتيجيات.

وقبل الشروع في بيان نماذج لتلك الإستراتيجيات، يقدم الدليل هنا تعريفا بالماهية العامة لإستراتيجيات التدريس وبيان مفهومها.

مفهوم إستراتيجية التدريس

تعرف الإستراتيجية بأنها: العمليات التي توضع للطالب لتعينه على اكتساب واستخدام المعلومات والمعارف، التي تتمثل في إجراءات خاصة يقوم بها المعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر متعة، (أكسفورد روبيكا، ١٩٩٦م).

فهي مجموعة الإجراءات التدريسية المتسلسلة والمتتابعة التي توضع لينفذها المعلم والطلاب في الموقف التعليمي؛ لتحقيق أهداف التعلم المخطط لها مسبقًا. فهي تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

مفهوم إستراتيجية تدريس القرآن الكريم

يمكن تعريف إستراتيجية تدريس القرآن الكريم بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها معلم القرآن الكريم تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا لاستثارة الطالب، وحدوث التعلم الفعال، وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.

أهمية إستراتيجيات التعليم

- تقريب المفاهيم العلمية، وإثارة الدافعية لدى الطلبة، وتحفيز تفاعلهم ومشاركتهم في عمليات التعلم، مما يعزز فهمهم للمواد الدراسية ويحفزهم على المشاركة.
- تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطالب/ الطالبة، وتطوير قدراتهما في اكتساب المعرفة، وتمثّل القيم، واكتساب المهارات من خلال الاستقلالية والتعلم الذاتي، مما يعزز لديهم حس المسؤولية، وتوجيه عملية تعلمهم توجيهًا كبيرًا.
- المساعدة في تحديد الوسائل التعليمية والاستثمار الأمثل لها، وتوظيف التقنية في عملية التعلم، مما يسهم في تحفيز الطلاب وتوفير بيئة تعليمية ملهمة.
- تعزيز الذكاء العاطفي للطالب/ الطالبة، والإسهام في تفاعلهما اجتماعيًا داخل الصف وخارجه، وتعزيز التعلم التعاوني والعمل الجماعي، مما يسهم في تطوير مهارات التواصل والتعاون لدى الطالب.
- تحسين جودة التعليم وتحقيق تجربة تعلم فعالة وممتعة ومتنوعة للطلبة.

مواصفات الإستراتيجية المناسبة لتدريس القرآن الكريم

يستعرض الدليل هنا أبرز مواصفات الإستراتيجيات المناسبة لتدريس القرآن الكريم، وهي:

- مناسبة الإستراتيجية لتدريس القرآن الكريم.
- المرونة والقابلية للتطوير.
- الشمولية بحيث تشمل أغلب المواقف التعليمية.
- الوضوح بحيث تُقدَّم للطالب/ والطالبة بخطوات واضحة، يمكن للطلبة فهمها والمشاركة في تنفيذها.
- الارتباط بنواتج التعلم المستهدفة في المقرر الدراسي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وتعزيز العمليات العقلية العليا.
- ربط المعارف الجديدة بالمعلومات السابقة وتوثيق صلة الطالب/ الطالبة بمجتمعه وبالحياة من حوله.
- الاستثمار الأمثل للإمكانات المتاحة في المؤسسة التعليمية.
- تحفيز التعلم الذاتي للطالب، وتقديم الفرصة له في تطوير قدراته وتحقيق نواتج التعلم المرجوة.
- تحقيق المشاركة النشطة للطلبة في البيئة الصفية وخارجها، وتنمية مهارات الاتصال لديهم.
- التناسب مع عدد الطلبة، واختلاف قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم.

وفيما يلي عرضٌ لبعض النماذج المُختارة من إستراتيجيات التدريس التي تُلائم تدريس القرآن الكريم، يُمكن للمعلم الإفادة منها، والتنويع في تطبيقها.

إستراتيجية التعلم التعاوني

تستهدف إستراتيجية التعلم التعاوني تعزيز الاتصال المعرفي عبر طرائق تعلم تفاعلية يعمل الطلبة من خلالها في مجموعات صغيرة، مع مراعاة اختلاف القدرات الشخصية لأعضاء المجموعة، ويستهدفون حل مشكلة معينة، أو القيام بمهمة، أو إنجاز هدف مشترك، أو تحقيق نواتج تعلم محددة، ويمكن تفعيل أنموذج التدريس بهذه الإستراتيجية من خلال خمسة مراحل:

أولًا: مرحلة التهيئة الحافزة

وفيها يركز المعلم/ المعلمة على جذب انتباه الطلبة، وإثارة دافعيتهم للتعلم.

ثانيًا: مرحلة تكوين المجموعات

وهنا يُوزّع الطلبة إلى مجموعات، ويقترح أن يكون عدد كل مجموعة من 4-6 طلاب، مع مراعاة توازن المجموعات من حيث القدرات الشخصية، واختيار الطلبة في كل مجموعة قائدًا لهم، وتُدوَّر إدارة الفريق دوريًا؛ لبناء قدرات تعاونية وقيادية لجميع أعضاء الفريق.

ثالثًا: مرحلة توضيح المهام التعاونية

يعد المعلم قائمة بالمهام ويتولى قائد المجموعة مشاركة زملائه هذه المهمة للتخطيط لتنفيذها، مع تحديد زمن المهمة (النشاط) لجميع المجموعات، ويمكن تطبيق ذلك بطرائق عدة في حصص القرآن الكريم، ويظهر أكثر في الحصص المخصصة للمراجعة، فعلى سبيل المثال يمكن أن يكتب المعلم/ المعلمة على السبورة النشاط الآتي:

نشاط تعاوني

بالتعاون مع مجموعتك، دارس زملاءَك الآيات التالية، مع تحقيق ما يلي:

- تلاوة الآيات تلاوة صحيحة.
- تطبيق أحكام التجويد، والوقوف عند بعض مخارج الحروف وصفاتها.
- بيان معاني الكلمات الغريبة، مع تطبيقها في سياقات لغوية مختلفة.
- تنفيذ النشاط في الزمن المخصص له.

رابعًا: مرحلة العرض

وهنا يمكن أن يوزع المعلم نصاب المراجعة بين المجموعات بالقرعة، ويسمّع أفراد المجموعة الأولى المقطع المقرر، بحيث يسمع الطالب الأول ثم يكمل الآخر من حيث توقف الذي قبله، وهكذا إلى أن ينتهي المقطع، ثم تكمل المجموعة الثانية تسميع المقطع المقرر وفقًا للطريقة السابقة، ثم تأتي باقي المجموعات تباعًا، وتقوّم كل مجموعة من قِبل المجموعات الأخرى بمتابعة المعلم وفق نموذج معد لهذا الغرض.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

ويمكن للمعلم - من باب التنويع - أن يحدد جزءًا من نصاب المراجعة، ويطلب من المجموعات أن يعرضوه كتابة ويُصحح ويُقوّم من قِبل المجموعات بمتابعة المعلم، فالمجموعة الأولى تصحح وتقوم للمجموعة الثانية، والثالثة تقوم الأولى وهكذا، ثم يعرض قائد كل مجموعة النتائج التي توصلت إليها مجموعته.

خامسًا: مرحلة التقويم

يقوم المعلم تلاوة الأفراد والمجموعات ويحدد مستوياتهم من خلال الآتي:

- حصر أخطاء الطلبة الفردية في كل مجموعة.
- رصد تحقيق المهارات التعاونية أثناء التلاوة من خلال توزيع الأدوار وتصحيح الطلاب لتلاوة بعضهم البعض، وتصويبها ونحو ذلك.
- تحديد مستوى كل مجموعة حسب درجة إتقان أفرادها.
- ترتيب المجموعات وفقًا لمستوياتها.

دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني

يتمحور دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني بأنه منظم للمهمة، ويترك مسألة إدارتها للمجموعات، مع ضبط دائرة المهمة وإغلاق دائرة الجودة، من خلال الوقوف على تحقيق نواتج التعلم ونقد الموقف التعليمي، ويمكن للمعلم أن يُسهم في تنظيم التعلم التعاوني من خلال:

- الإشراف على عمل المجموعات.
- إزالة الصعوبات التي قد تواجه الطلاب سواء في الحفظ، أو التلاوة، أو تطبيق أحكام التجويد، وتبيين غريب الكلمات، وتعزيز الإجراءات التي تساعد على إتقان الحفظ.
- إثارة الدافعية والمنافسة بين المجموعات من خلال المعززات المعنوية والمادية.
- مناقشة نتائج كل مجموعة، والتحقق من تقويم كل طالب في كل مجموعة، مع تقييم العمل الجمعي تقييمًا عامًّا.

دور الطالب في إستراتيجية التعلم التعاوني

يعد الطالب محور العملية التعليمية في إستراتيجية التعلم التعاوني، إذ يسعى الطالب مع باقي أفراد المجموعة إلى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، مع تنمية مهارة الاتصال والمحاورة والإقناع والتعاون والعمل ضمن المجموعة، ويمكن للطالب أن يُسهم في إدارة وتنفيذ التعلم التعاوني من خلال ما يلي:

- القيام بالأدوار التي حُدّدت مع المعلم.
- التفاعل الإيجابي والتعاون بين الطلبة في المجموعة الواحدة وبين المجموعات الأخرى.
- تقوّم كل مجموعة من قِبل المجموعات الأخرى بمتابعة إرشادات المعلم وتوجيهاته.

إستراتيجية مثلث الاستماع

هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط التي تستهدف تنفيذ الطلبة لأنشطتهم التعليمية بأنفسهم من خلال إتقانهم لمهارات التلاوة والتحدث؛ مما يساعدهم على أن يستمعوا ويناقشوا ويشاركوا الآخرين بفاعلية وقوة؛ وذلك لتحمل أكبر قدر من المسؤولية في مجموعات تعلم ثلاثية (الكعبي، 2016).

وقد عرفها Hancy (2007) بأنها الإستراتيجية التي تشجع على مهارات التحدث والاستماع، وتنفذ بمجموعات ثلاثية، حيث يكون لكل طالب في كل مجموعة دور محدد، فالأول هو المتحدث الذي يشرح الدرس أو المفهوم أو الفكرة، والطالب الثاني هو المستمع الذي يطرح الأسئلة على زميله الأول؛ لتوضيح الفكرة، والطالب الثالث هو الذي يراقب سير الحديث بين زميليه، ويقدم تغذية راجعة لهما فيكتب ما يدور بينهما؛ ليكون مرجعًا عندما يأتي دوره فيقرأ ما كتبه، ويقوم المعلم بتبديل الأدوار بين الطلبة في كل مجموعة ثلاثية، وتعاد الخطوات مع بقية الطلبة، لذلك هي إستراتيجية تشجع الطلبة على مهارات التحدث والاستماع التي تتم من خلال مجموعات ثلاثية (الشمري، 2011).

مميزات إستراتيجية مثلث الاستماع

لخص عبد الفتاح (2010) وغيره، الخصائص التي تتميز بها إستراتيجية مثلث الاستماع في نقاط منها:

1. تسهم بفعالية في تحسين المستوى التعليمي للطلبة من خلال مراعاة الفروق الفردية بينهم.
2. تمكن الطلبة من تبادل الآراء والمعلومات والأفكار، والتوصل إلى حلول ومبادرات، في أجواء يسودها الاحترام المتبادل، وصناعة القرار.
3. تحقق نتائج إيجابية وفاعلة في تحسين أداء الطلبة من خلال اندماج الطلبة ذوي المستويات التحصيلية المتفوقة بأقرانهم في المستويات المنخفضة والمتوسطة؛ مما يحفزهم على تدوير التعلم وتطويره ورفع كفاءة الطلبة وتحقيق نواتج التعلم لجميع أفراد المجموعة.
4. تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، ومهارات التلاوة وغيرها من المهارات ذات الأبعاد المشتركة بين الطلبة.
5. التأصيل للعمل الجماعي، وتنمية مهارات التواصل والحوار والمناقشة، وتعزز مشاعر الانتماء والتعاون مع المجموعة.
6. تسهل على الطلبة تطوير التحصيل المعرفي، وتيسر لهم أسباب التعلم من خلال العمل مع الأقران، حيث أن تقارب السن يُسهم في تقبل الطلبة بعضهم البعض.
7. تُسهم في تخلص الطالب/ أو خفض أثر المشاعر والاتجاهات السلبية التي قد يلمسها الطالب في البيئة المدرسية، من خلال الإيجابية، وتولد الثقة لدى الطالب بالنفس وحب العمل مع الآخرين.

خطوات إستراتيجية مثلث الاستماع في حصة القرآن الكريم

تتعدد صور تنفيذ خطوات إستراتيجية مثلث الاستماع في حصة القرآن الكريم، ويظهر إبداع المعلم هنا في التنويع في تنفيذ هذا الإستراتيجية، ويمكن للمعلم الاستئناس بهذا النموذج، الذي يوزع المعلم المهام فيه بين الطلبة في مجموعات ثلاثية، وتنفذ الإستراتيجية كما يلي:

أولًا: يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات ثلاثية مع الأخذ في الحسبان الفروقات الفردية والسمات الشخصية وتكافؤ التمثيل لكل مجموعة.

ثانيًا: يعرض المعلم موضوع الدرس بذكر اسم السورة المقررة، ثم يقترح أن ينفذ طلاب المجموعة الأدوار المنوطة إليهم من خلال:

- **الطالب الأول:** يتلوا الآيات المقررة في الدرس، أو يُسمِّع مقطع الحفظ المقرر.
- **الطالب الثاني:** مُستمع للتلاوة، ومُصوِّب لأخطاء الطالب الأول.
- **الطالب الثالث:** مُراقب يراقب سير الدرس، ويُقدِّم التغذية الراجعة لزميليه، مع استمرار المعلم في ملاحظة المجموعات، ويبدل الأدوار بينها؛ لتحقيق تفاعل أكثر في المواقف التعليمية المختلفة.

دور المعلم في إستراتيجية مثلث الاستماع

يتمحور دور المعلم في إستراتيجية مثلث الاستماع بأنه منظم للمهمة، ويترك مسألة إدارتها للمجموعات مع ضبط دائرة المهمة وإغلاق دائرة الجودة من خلال الوقوف على تحقيق نواتج التعلم ونقد الموقف التعليمي. ويمكن للمعلم أن يسهم في تنظيم مجموعات مثلث الاستماع من خلال:

- تحديد المجموعات وتوصيف مهمة النشاط.
- إدارة الصف إدارة ذكية، والتحقق من الانتقال السلس بين المجموعات نحو تحقيق الأهداف المنشودة،
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في كل مجموعة،
- التحفيز الدائم للطالب، وتعزيز بناء علاقات إيجابية بين الطلبة.

دور الطالب في إستراتيجية مثلث الاستماع

يعد الطالب محور العملية التعليمية في إستراتيجية مثلث الاستماع، تمامًا كسابقه في إستراتيجية التعلم التعاوني، إذ يسعى الطالب مع باقي أفراد المجموعة إلى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة مع تنمية مهارة الاتصال والمحاورة والإقناع والتعاون والعمل ضمن المجموعة، ويعد الطالب عنصرًا مهما في تنفيذ هذه الإستراتيجية كما ذكر (أبو خوصة، 2019)، من خلال:

- الطالب هو محور التعلم، ومركز الاهتمام في ظل هذه الإستراتيجية.
- يقوم الطالب بالمهام والأنشطة التي توكل إليه من قبل المعلم، فهو مسؤول عن عملية تعلمه.
- مشارك في إدارة التعلم وتقويمه.
- مستمع ومتحدث وقارئ وملخص لما يدور من حوار بين زميليه.

إستراتيجية تعلُّم الأقران

إستراتيجية تعلُّم الأقران هي نظام تعلم تشاركي يساعد فيه الطلبة بعضهم بعضا، ويبنى على أساس أن التعليم يتمحور ويتمركز حول الطالب، مع الأخذ في الاعتبار بيئة التعلم الفعالة التي تعزز اندماج الطالب اندماجًا كاملاً في عملية التعلم التعاوني، وتعتمد هذه الإستراتيجية على قيام الطلبة بتعليم بعضهم بعضا في مواقف تعليمية وتحت إشراف المعلم، وعبر أنشطة منظمة؛ لإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة لممارسة ما تعلموه ممارسة عملية.

ويمكن تنفيذ هذه الإستراتيجية بأن يعرض المعلم الدرس بالطريقة العادية (الإلقاء، النقاش، ...)، وبشكل مركز في وقت قصير، ليترك المجال بعد ذلك لمشاركة كل طالب مع زميله ما وصل إليه من استيعاب للمفهوم، ويتشارك الأقران في التحقق من زملائهم في فهم المعلومة، ويأتي دور المعلم بعد ذلك بمتابعة الجميع، والتحقق من نواتج التعلم المستهدفة، مع التركيز على الحالات الخاصة، التي تحتاج إلى تدخل مباشر منه.

أهمية إستراتيجية تعلُّم الأقران

تبرز أهمية إستراتيجية تعلُّم الأقران كأحد إستراتيجيات التدريس في عدة أمور منها:

- تمكين معلمي الفصول ذات الأعداد الكبيرة من إدارة عملية التعلم، ومتابعة ومساعدة ذوي المستويات التحصيلية المتباينة على تحقيق أهداف التعلم من خلال مشاركة الأقران.
- تخفف العبء عن المعلمين وتساعدهم على توجيه نشاطهم للتفاعل مع الطلبة والاهتمام بهم.
- تجعل أنشطة التعلم تتمحور حول الطالب بدلاً من تركيزها على المعلم، بحيث يتعزز لدى الطالب الإيجابية والمشاركة الفعالة في عملية التعلم.
- تعزز من الاهتمام بذوي القدرات المنخفضة أو المتوسطة من خلال إتاحة فرص أفضل لهم للتعلم وفقًا لقدرتهم وسرعتهم في أداء المهام المكلَّفين بها بمساعدة زملائهم في الفصل.
- تنمي لدى الطالب مهارة التواصل، وتعزز الثقة بالنفس من خلال مسايرة عمليات التعلم بين الأقران وتعزيزها.

معززات تفعيل إستراتيجية تعلُّم الأقران

يمكن للمعلم تعزيز تحقق الفائدة المرجوة من تطبيق إستراتيجية تعلم الأقران من خلال مراعاة مايلي:

- فهم المعلم والطلبة لأهداف هذه الإستراتيجية.
- ملاحظة أداء كل من القرين المعلم والقرين الطالب.
- إتقان القرين المعلم لما سيدرسه لزملائه، ومتابعة ذلك من قبل المعلم.
- تعزيز عمليات التعلم بمعززات مادية أو معنوية تشجع الأقران على العمل على تحقيق نواتج التعلم التشاركي لدى الجميع.

دور المعلم في عملية تعلُّم الأقران

يتمحور دور المعلم في إستراتيجية تعلُّم الأقران كسابقه في الأدوار المنوطة به في الإستراتيجيات السابقة، إذ أنه يعد منظمًا للمهمة ويترك مسألة إدارتها للمجموعات مع ضبط دائرة المهمة وإغلاق دائرة الجودة من خلال الوقوف على تحقيق نواتج التعلم ونقد الموقف التعليمي، ويمكن للمعلم أن يُسهم في تنظيم تعلُّم الأقران من خلال:

- تنظيم المجموعات وأن يكون موجهًا ومعينًا عند الحاجة.
- تجهيز الأدوات والوسائل اللازمة والمعززة لعمليات التعلم، مع تخصيص الزمن اللازم لكل نشاط والمكان المناسب لتطبيقه.
- تحديد الأهداف المتطلبة لدرس القرآن الكريم باستخدام هذه الإستراتيجية، التي يسير على أساسها العمل مع القرين المعلم.
- تحديد طريقة التعامل مع القرين الطالب، وأساليب التعزيز المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة أثناء دراسته للقرآن الكريم.
- عمل بطاقات ملاحظة لكل نشاط في درس القرآن الكريم، يدون فيها الأقران نواحي القوة والتحديات التي تواجه كل عضو في المجموعة تمهيدًا للتعامل معها.
- متابعة الملاحظة والمراقبة لمجموعات الأقران، مع مراعاة عدم التدخل إلا في الأوقات التي تتطلب تدخلًا إيجابيًا منه، وذلك لتصحيح مسار نشاط أو تغيير الأداة أثناء الدرس.

دور الطالب في عملية تعلُّم الأقران

يعد الطالب محور العملية التعليمية في إستراتيجية تعلُّم الأقران، تماما كسابقه في الإستراتيجيتين السابقتين، إذ يسعى الطالب مع القرين إلى تحقيق نواتج التعلم المستهدفة مع تنمية مهارة الاتصال والمحاورة والإقناع والتعاون ومشاركة الرأي، ويعد الطالب عنصرًا مهما في تنفيذ هذه الإستراتيجية، من خلال:

- الاستعداد والتحضير الأمثل لفهم المهمة تمهيدًا لمشاركة الأقران.
- المشاركة النشطة، والتعاون والتواصل وتبادل المعرفة والخبرات.
- تقديم الملاحظات البناءة وتصويب الأخطاء.
- الالتزام والمسؤولية، والإيجابية والمثابرة؛ لتعزيز التواصل المعرفي.
- التأثير الإيجابي؛ إذ بتعاون الطالب مع زملائه في الفريق، يُسهم في تحقيق نواتج التعلم لأعضاء المجموعة، ويسهم في تعزيز وفاعلية النقاشات والأنشطة.

نتائج تطبيق إستراتيجية تعلُّم الأقران

يمكن تلخيص نتائج تطبيق إستراتيجية تعلُّم الأقران من خلال تحقيقها لعدد من المستهدفات، منها:

- تكوين اتجاه إيجابي نحو المدرسة من خلال الشعور بروح الانتماء والمشاركة والتفاعل.
- المساعدة على تطوير مهارات الإدارة والتنظيم.
- زيادة الثقة بالنفس، مع تنمية مهارات التواصل والحوار والنقاش والاستدلال والإقناع ونحوه.
- اكتساب خبرات في مساعدة الآخرين، والتدريب على تحمل المسؤولية.
- إتاحة الفرص لرفع مستوى الطالب في معرفة أدوات التقويم وتطبيقها.

إستراتيجية التدريس التشخيصي

يوفر التدريس التشخيصي إستراتيجية تعلُّم فريدة، تهتم بطالب محدد بناءً على تحليل البيانات التي جمعت من التقييم، وتحليل خصائص تعلم الطالب، وتتميز الإستراتيجية كذلك بالعناية بما بعد عمليات تحليل الاحتياج نحو تصميم خاص بالطالب يناسبه ويساعد على تحقيقه لنواتج التعلم المستهدفة، وتتميز كذلك إستراتيجية التدريس التشخيصي بالمرونة التي تمكن المعلم من تعديل إستراتيجيات تدريسه عند ظهور حاجات جديدة يحتاج إليها الطالب أثناء عملية التعلم.

وتتشكل معالم إستراتيجية التدريس التشخيصي من خلال دائرة متصلة من الخطوات؛ بحيث يخضع الطالب لدائرة جودة يتعرض فيها الطالب للموقف التعليمي، ثم يقيم، فالمعلم يدرس ويقيم تقييمًا مستمرًا؛ وبناء على نتائج التقويم يخضع الطالب لتعلم الموضوعات التي لم يتقنها، ثم يُقوَّم؛ لتحديد ما أتقنه الطالب، فإذا أتقن؛ فإن المعلم المشخص يثبت فعالية إستراتيجية التدريس المستخدمة ويخطط للخطوة التالية، وهكذا في بقية المواقف التعليمية عبر هذه الإستراتيجية.

السمات الأساسية للتدريس التشخيصي

يمكن تحديد سمات إستراتيجية التدريس التشخيصي من خلال عدد من الجوانب، منها:

1. **أن محور الاهتمام في هذا النوع من التدريس يركز على معالجة التحديات التي يواجهها الطالب في المواقف التعليمية من خلال تشخيص تلك التحديات ومعالجتها معالجة مستمرة قبل الانتقال لموقف تعليمي آخر.**
2. **ينجز هذا النمط من التدريس من خلال نوعين من الإجراءات المتكاملة فيما بينهما؛ هما: إجراء التشخيص والعلاج.**
3. **تركز هذه الإستراتيجية على تحليل الشخصية وتضع أهدافًا للمعالجة، ثم تسعى بعد ذلك لمساعدة الطالب على تحقيق نواتج التعلم المنشودة.**
4. **تؤسس هذه الإستراتيجية لمفهوم التعلم من الأخطاء وتجاوزها في المواقف التعليمية المتكررة، من خلال إتقان الطلاب أكبر عدد ممكن مما يتعلمونه من معلومات ومهارات في موضوع أو وحدة دراسية معينة بعد معالجة التحديات التي مروا بها في الموقف التعليمي.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

أولًا: عملية التشخيص

وتهدف إلى وضع الطالب في موقف تعليمي، ثم تشخيص أخطاء التعلم الكيفية والكمية، واستقصاء أسباب حدوثها؛ تمهيدًا لتقديم الوصفات العلاجية التعليمية لتصحيحها، وعليه فإن عمليات التشخيص تتطلب الآتي:

1. معرفة أنواع أخطاء التعلم، وأسباب حدوثها:

حيث يمكن أن تظهر أخطاء التعلم التي تصدر من الطلاب على عدة صور، منها:

- النقص في المعلومات؛ فالطالب الذي يجيب - مثلًا - عن سؤال: ما حروف الهمس؟ بقوله: لا أعرف، أو بقوله: (قطب جد)، قد وقع في خطأ مرجعه أساسًا نقص في معلوماته عن حروف الهمس.
- عدم القدرة على التعبير عن الإجابة الصحيحة، ومثاله: أن يقرأ الطالب كلمة (ليزلقونك) تلاوة خاطئة نتيجة عدم مراعاته لتوالي الحركات وتغيرها فيها، رغم معرفته بهذه الحركات.
- الخلط في المعلومات وذلك عندما تكون المعلومات متشابهة أو بينها تداخل، ويعجز الطالب عن التمييز بينها، ومن أمثلة هذه الأخطاء: عدم قدرة الطالب على التمييز بين الإخفاء الشفوي والإدغام بغنه، أو بين المد المتصل والمد المنفصل، ونحو ذلك.
- عدم القدرة على تطبيق المعلومات في مواقف جديدة، وهذا يحدث كثيرًا، إذ قد يحفظ الطالب معلومات معينة عن ظهر قلب؛ مثل: حفظه لقواعد التجويد ومخارج الحروف، غير أنه يلحن في بعض قراءته ولا يستطيع أن يطبق ما حفظه في تلاوة الآيات تلاوة صحيحة.
- التسرع في التعميم، ويحدث هذا النوع من الأخطاء في تعلم المفاهيم، ويتمثل في اعتماد الطالب على إحدى خصائص المفهوم، وتعميمه على حالات أخرى خارجة عن نطاق هذا المفهوم.
- عدم الدقة أو السرعة في أداء المهارة، كأن يأخذ نحوًا من ثلاث دقائق في استخراج مثال على حكم تجويدي ما، في حين أن الأمر لا يتطلب أكثر من نصف دقيقة لمن يجيد هذه المهارة.

أسباب حدوث أخطاء التعلم:

يتعرض الطالب بطبيعة الموقف التعليمي لأخطاء يمكن تحديد شيء من مسبباتها فيما يلي:

- عدم توافر الحد الأدنى من الخبرات السابقة، والمعرفة القبلية اللازمة لتعلم الموضوع الجديد مما يعوق تعلم ما فيه من معلومات ومهارات.
- ضعف تركيز الطلاب لما يدرس لهم من معلومات أو مهارات.
- عدم فهم الطالب للمقصود من السؤال أو عدم اتباعه التعليمات الإرشادية التي يوضحها المعلم لإنجاز شيء ما.
- عدم مناسبة إجراءات التدريس أو الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المحتوى، وغير ذلك.

2. اختيار أساليب ناجعة لتشخيص أخطاء التعلم:

يمكن من خلال تحديد أخطاء الموقف التعليمي ومعرفة مسبباته العمل بعد ذلك على تحديد الأساليب الناجعة لتشخيص تلك الأخطاء؛ تمهيدًا لاقتراح وسائل معالجتها، وعادة ما يختار المعلم من أساليب التشخيص واحدًا على الأقل لتشخيص أخطاء التعلم لدى طلابه؛ ولعل من أبرز تلك الأساليب ما يلي:

- التشخيص المباشر عن طريق مقابلة الطالب والتحدث معه، وطرح الأسئلة، أو طلب أداء بعض المهارات.
- التشخيص عن طريق الملاحظة: من خلال ملاحظة وتحليل إجابات الطلاب على الأسئلة المطروحة، أو من خلال تحليل الأسئلة التي يطرحها الطلاب للاستيضاح في الموقف التعليمي. أو من خلال تحليل أدائهم المهاري عند تطبيق المهارة.
- التشخيص عن طريق الاختبارات حيث تُعد هذه الاختبارات الشفهية والتحريرية والأدائية من أكثر أدوات التشخيص استخدامًا في مجال التدريس التشخيصي.

ثانيًا: أساليب العلاج

تشير عملية العلاج هنا إلى الإجراءات التي يقوم بها المعلم بعد الفراغ من عمليات التحليل التشخيصي السليم للطالب بتقديم إجراءات تدريسية صحيحة تتضمن وصفات علاجية لتصحيح أخطاء التعلم الحادثة لدى الطلاب عقب تلقيهم - جميعًا - تدريسًا ابتدائيًّا، استخدمت فيه طرائق التدريس الجمعي؛ مثل: المحاضرة أو المناقشة، وتتشكل أساليب المعالجة في دائرة للعلاج تمر بعدة خطوات أساسية منها:

1. **التشخيص: حيث يهدف -كما بيَّنا سابقًا- إلى جمع أدلة عن مستوى مهارات الطالب ومعلوماته في (تلاوة الآيات، وأحكام التجويد، ونحوه)، من خلال إعطاء الطالب اختبارًا شفهيًّا يُشخِّص من خلاله مستوى الطالب وأنواع الأخطاء التي وقع فيها.**
2. **التخطيط لطريقة التصحيح: استخدام معلومات التقييم في التخطيط لتصحيح تلاوة القرآن الكريم عن طريق التصحيح المباشر، أو الاستعانة بالتسجيل القرائي الرقمي أو نحو ذلك.**
3. **تطبيق خطة التصحيح الفعلي لما خطط له.**
4. **تقييم الأداء: حيث يقيم الطالب بعد تطبيق خطة التصحيح عليه ومدى تجاوبه أثناء عملية التعلم.**
5. **التعديل: ويكون باختيار طريقة تصحيح أخرى ثم تقييم الأداء لتستمر عملية التقويم المستمر.**

ومن خلال تطبيق إستراتيجية التدريس التشخيصي يحسن للمعلم بعد تعرض الطلبة لمواقف تعليمية متعددة أن يجمع الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة أثناء التلاوة، وينظر إلى المسبب لهذه الأخطاء، والتنوع في طرائق تصحيح التلاوة التي تأتي في عدة أوجه منها: تهجي الكلمة مع التشكيل وتكرار ذلك للطالب حتى يتقن نطق الكلمة، وأيضًا من خلال التلاوة الاستباقية الصحيحة، مع التركيز على تكرار ما من مضانه وقوع الخطأ فيه كالكلمات الصعبة والمتقاربة في المخرج، ومن أساليب التصحيح كتابة الكلمتين مرتين بالطريقة الصحيحة والخاطئة والتمييز بينهما، والوقوف على مخارج الحروف وبيان صفاتها، مع التركيز على موضع الخطأ ومعالجته في حينه وعدم تجاوزه، وإحالة الطالب باستمرار للقاعدة التي تختص بتجويد التلاوة واصطلاحات الضبط، ومعاودته إياها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الفصل الثالث

التقنية في خدمة تعلم القرآن الكريم وتعليمه

1.3 | مصحف مدرستي

2.3 | مصحف المدينة النبوية

3.3 | مصحف آيات

4.3 | مقرأة الحرمين

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تُعَدّ التقنية وسيلة فعالة في جميع مجالات التعليم، وخاصة في تعلم القرآن الكريم وتعليمه، حيث تُمكّن معلم القرآن الكريم من توظيف وسائل تعليمية حديثة تُسهِّل فهم الطلاب وتساعدهم على حفظ كتاب الله عزوجل وتجويد تلاوته، مثل التطبيقات التفاعلية والمنصات التعليمية الرقمية. وينسجم هذا التوجه مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تضع التحول الرقمي في مقدمة أولوياتها؛ لتقديم تعليم متطور وشامل يواكب متطلبات العصر الرقمي، ويُسهم في رفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته.

ويستهدف هذا الدليل التعريف ببعض الوسائط الرقمية الحديثة والموثوقة في تعليم وتعلم القرآن الكريم وتجويده. وسيكون التركيز ابتداء على مصحف مدرستي وهو التطبيق الإلكتروني للأجهزة اللوحية والذكية المعتمد لدى وزارة التعليم، يمكن الطالب من استعراض السور المطلوبة منه في الخطة الدراسية لمقرر القرآن الكريم للحفظ والتلاوة، وكذلك يتيح له التطبيق مجموعة من الخصائص مثل: اختيار المقرئ، التكرار، الاطلاع على تفسير الآيات، حفظ التسجيل الصوتي للطالب وإرساله للمعلم، حل الواجبات المرسلة من المعلم في المقرر، وغير ذلك من الميزات النوعية لهذا التطبيق.

وبعد ذلك سيقدم الدليل تعريفًا بمصحف المدينة المنورة، ومصحف آيات، ومقرأة الحرمين كنوع من الإثراء الذي يمكن أن يعزز المعرفة بمصادر التعلم التي تعنى بالقرآن الكريم.

مصحف مدرستي

مصحف مدرستي: هو تطبيق إلكتروني للأجهزة المحمولة، مرتبط بمنصة مدرستي، يتيح للطالب الوصول لمقررالقرآن (الحفظ والتلاوة)، كما يوفر مجموعة من الخصائص، مثل: اختيار المقرئ، وتكرار الآيات، والاطلاع على تفسيرها.

ويتمثل الهدف العام لتطبيق مصحف مدرستي في تطوير أساليب تعلّم القرآن الكريم وتعليمه وفق معايير التعلم الإلكتروني.

النواتج التربوية المتوقعة

خصائص ومميزات مصحف مدرستي:

من خصائص مصحف مدرستي

1. **التفسير:** تفاصيل تفسير الآية.
2. **الوسائط:** التحكم في تشغيل الوسائط بطرائق متعددة.
3. **المقرئ:** اختيار المقرئ.
4. **التكرار:** إمكانية تحديد التكرار لسماع آية.
5. **المشاركة:** إمكانية مشاركة الآيات مع من ترغب.
6. **الحفظ والتلاوة:** تحديد آيات الحفظ والتلاوة المقررة.

أساليب تفعيل وتقييم مصحف مدرستي

ويمكن تحميل التطبيق للأجهزة الذكية للطلاب عبر رموز الاستجابة التالية:

IOS

Android

شرح طريقة استخدام مصحف مدرستي

يمكن للمعلم الاطلاع وإحالة الطالب لدليل استخدام تطبيق مصحف مدرستي عبر رمز الاستجابة الآتي:

متابعه المعلم لطلابه، وتقييم مستواه من خلال منصة مدرستي

يعد مصحف مدرستي أحد أهم الأدوات المعززة لتعليم القرآن الكريم، الذي يمكن المعلم من متابعة سجل تقدم الطالب ومتابعة حفظه وتلاوته عبر الأنشطة الإلكترونية المتزامنة وغير المتزامنة، والواجبات المنزلية التي يقدمها الطالب عن بعد، حيث يسند المعلم مهام أدائية لتلاوة أو حفظ إحدى السور المقررة على الطلاب من خلال صفحة الواجبات على منصة مدرستي بما يتناسب مع مستوى كل طالب، كما تساعد على تنظيم إدارة المقرر من خلال تمكين الطالب عن بعد من التحضير القبلي للدرس وأداء المهام والواجبات، وتساعد المعلم على رصد عدد مرات السماع للآيات، وحساب الوقت الزمني، كما تهيئ للطالب فرصة الوقوف عند تفسير الآيات، والوقوف عند المعاني اللغوية، والإعجاز القرآني ونحوه مما يدعم المصحف من تفاسير يحملها التطبيق.

وتتركز أبرز المهام التي يمكن أن يفعلها المعلم في مصحف مدرستي من خلال:

- متابعة المعلم أداء الطلاب للواجبات التي ترسل من قبل الطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب على صفحة الواجبات في منصة مدرستي وفي الصف.
- تعزيز الأداء من خلال التواصل الرقمي عبر المنصة بالتعزيز المعنوي للطلاب المتقنين وتكثيف المتابعة والتشجيع للطلاب الأقل أداء.

بعض أساليب التقييم المقترحة باستخدام تطبيق مصحف مدرستي

التقييم الذاتي

تشجيع الطلاب على التلاوة والحفظ من خلال التطبيق وتقييم تلاوته ذاتيًا

الاختبارات

تفعيل الاختبارات بجميع أنواعها من خلال تطبيق مصحف مدرستي

المسابقات

تصميم المسابقات المتنوعة على تطبيق مصحف مدرستي وتكريم الفائزين

قياس تفعيل مصحف مدرستي

أبرز المؤشرات لقياس تفعيل المستفيدين لمصحف مدرستي من خلال:

- نسبة المدارس المفعلة لمصحف مدرستي من إجمالي المدارس.
- نسبة المعلمين المفعلين لمصحف مدرستي من إجمالي المعلمين.
- نسبة الطلاب المفعلين لمصحف مدرستي من إجمالي الطلبة.
- متوسط إرسال الواجبات من المعلمين للطلبة.
- نسبة الواجبات المنفذة من قبل الطلبة ونسبة الواجبات المصححة من المعلمين من إجمالي الواجبات.

طرائق تعزيز أداء الطلاب ذوي الأداءات المنخفضة

مما يرتبط بتفعيل مصحف مدرستي، تفعيل المعلم لأدوات منصة مدرستي لتحسين مستوى الطلبة الدراسي في مادة القرآن الكريم، وسيتطرائق الدليل هنا لأداتين من أدوات منصة مدرستي يمكن من خلال تفعيلهما تفعيلاً إيجابيًا لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ومراعاة الفروق الفردية وأنماط التعلم لديهم، والأداتين هما:

الأداة الأولى: المسارات التعليمية في منصة مدرستي:

تعد المسارات التعليمية في منصة مدرستي لإثراء الطلبة المتميزين وتحسين التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الأداء الأقل، وتمكن المعلمين من إنشاء مسار تعليمي وفق تصميم تعليمي محدد (اختيار أهداف – تحديد مواد علمية للاطلاع عليها من قبل الطلبة – إنشاء تقييم مرتبط بالأهداف)، وذلك بهدف تحسين التحصيل الدراسي ودعم التعليم المبرمج والتعلم التكيفي للطلبة وفق احتياجاتهم، ويمكن للمعلم الاطلاع على طريقة تنفيذ وتفعيل المسارات التعليمية للطلبة في منصة مدرستي في دليل استخدام نظام مدرستي للمعلم (الإصدار السادس عشر 1445)[1].

(1) ينظر: الصفحات 57 وما بعدها.

الأداة الثانية: الحصص الإضافية خارج وقت الجدول الدراسي:

تفعيل الحصص الإضافية خارج وقت الجدول الدراسي في منصة مدرستي؛ لتحسين مستوى الطلبة الأقل أداء، ومراعاة الفروق الفردية، وأنماط التعلم لدى الطلبة، وتعد خاصية الحصص الإضافية خارج وقت الجدول الدراسي من الأدوات المهمة في منصة مدرستي، حيث يمكن للمعلم تفعيلها لطلاب محددين أو فصول محددة، لهدف محدد، ولتحسين أدائهم ومستوى تحصيلهم الدراسي، ويكون ذلك معززًا لمن لديهم تأخر عن بقية الأقران دراسيًّا ونحو ذلك.

ويستطيع المعلم تنفيذ الدرس عن بعد؛ متزامنًا أو غير متزامن، كما يمكنه أيضًا إلزام الطالب بالحضور من خلال تنشيط خيار: (درس إلزامي)، ويمكن للمعلم الاطلاع على شرح تفصيلي لاستخدام خاصية الحصص الإضافية خارج الجدول الدراسي بمراجعة دليل استخدام نظام مدرستي للمعلم (الإصدار السادس عشر 1445)[1].

ويمكن الاطلاع على دليل استخدام نظام مدرستي الإصدار السادس عشر 1445 هـ عبر رمز الاستجابة الآتي:

(1) ينظر: الصفحات 94 وما بعدها.

مصحف المدينة النبوية

أمام ازدياد حاجة العالم الإسلامي إلى المصحف الشَّريف، وترجمة معانيه إلى مختلف اللُّغات، والعناية بمختلف علومه، واضطلاعًا من المملكة العربيَّة السُّعوديَّة بدورها الرَّائد في خدمة الإسلام والمسلمين، وُضع حجرُ الأساس لمجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشَّريف بالمدينة المنورة في السَّادس عشر من المحرَّم سنة (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م)، وقد وفَّقَ الله المملكة العربيَّة السعوديَّة لإقامة هذا المشروع الإسلامي الضَّخم الذي اعتنى بطباعة المصحف الشَّريف، وتوزيعه بمختلف الإصدارات والرِّوايات على المسلمين في شتَّى أرجاء المعمورة، واعتنى بترجمة معاني القرآن الكريم إلى كثير من اللُّغات العالمية، كما أنجز المجمع مجموعة من الأعمال التقنية، مثل: بناء قواعد بيانات المصحف الشريف، والإصدارات الرقمية، وتفعيل البرمجيات الحديثة، ومنها: تطبيق (مصحف المدينة النَّبويَّة برواية حفص عن عاصم)، وتطبيق (مصحف المدينة النَّبويَّة برواية ورش عن نافع).

تطبيق (مصحف المدينة النَّبويَّة برواية حفص عن عاصم):

يتميز تطبيق (مصحف المدينة النَّبويَّة برواية حفص عن عاصم) بالعديد من المزايا، فهو يدعم ثلاث عشرة لغة عالمية، ويتضمن تسجيلاً صوتيًا لأربع روايات قرآنية في تسعةمصاحف مرتَّلة، وسبعَ ترجمات نصِّية إلكترونية كاملة من ترجمات معاني القرآن الكريم المتعدِّدة التي أصدرها المجمَّع، وسبعَ ترجمات صوتيَّة كاملة من ترجمات معاني القرآن الكريم المتعدِّدة التي أصدرها المجمَّع، ويضم (التفسير الميسَّر) وعددًا من الكتب العلميَّة الصادرة عن المجمَّع، مع خيار تنزيلها أو خيار التصفح لها فقط دون تنزيل.

ويمكن تحميل التطبيق للأجهزة الذكية عبر رموز الاستجابة التالية:

IOS

Android

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

كما يحتوي التطبيق على خاصيَّة البحث السَّريع، والإشارة المرجعية، والقراءة اللَّيلية، والتَّذكير بقراءة سورة من السُّور، ومتابعة الورد اليومي، والأسبوعي، والشَّهري للتِّلاوة، وإمكان الانتقال إلى صفحات المصحف على مستوى الصَّفحة، أو السُّورة، أو الرُّبع، أو الحزب، أو الجزء.

ويمكن الاطلاع على المزيد من المميزات عبر صفحة التطبيق على الموقع الإلكتروني للمجمع عبر رمز الاستجابة الآتي:

عناية المجمع بالأشخاص ذوي الإعاقة:

أَولَت المملكة العربية السعودية القرآن الكريم وكلَّ ما يختصُّ به عنايةً كبيرةً وموفَّقة، برزت آثارها في ميادين شتَّى، ولمَسها القريب والبعيد، ومن ذلك رعايتها للأشخاص ذوي الإعاقة في العديد من المراكز والمؤسَّسات والجمعيَّات والمسابقات، كمركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، ومؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيريَّة، وجمعية الأطفال ذوي الإعاقة، ومسابقة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، وغيرها.

ولما يتَّصف به المجمَّع من مرجعيَّة فيما يتعلَّق بالقرآن الكريم وعلومه، قام المجمَّع بالإسهام في أهمِّ ما يحتاج إليه ذو الإعاقة في حياته اليوميَّة؛ كقراءة القرآن الكريم وتعلُّم أحكامه؛ من خلال مشروعات تخدم هذه الفئة، ومنها:

- إصدار ترجمة معاني القرآن الكريم إلى لغة الإشارة.
- إصدار مصحف المدينة النبويَّة للمكفوفين (طريقة برايل).

ويمكن معرفة تفصيل جهود المجمع لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة بالعودة إلى رمز الاستجابة المرفق:

مصحف آيات

مصحف آيات هو مشروع المصحف الإلكتروني من جامعة الملك سعود، وهو محاكاة إلكترونية للمصحف الشريف – متوفر بسبع عشرة لغة – مع هامش لترجمة معاني القرآن الكريم لأكثر من عشرين لغة، وترجمة صوتية للغتين، وسبعة تفاسير، وتلاوات للقرآن الكريم بأصوات العديد من مشاهير القراء، مع إمكانية التكرار لتيسير الحفظ على الأطفال وذوي الإعاقة البصرية خاصة.

ويتميز بالقراءة من نسخة حقيقية مصورة من صفحات مصحف المدينة المنورة، وبتعدد منصات التشغيل فهو متوافق مع أغلب الأجهزة والشاشات وأنظمة التشغيل، وإمكانية اختبار الحفظ من خلال إخفاء الآيات وإظهار بدايتها فقط، إلى غير ذلك من المميزات المفيدة والنافعة.

ويمكن تحميل التطبيق للأجهزة الذكية عبر رموز الاستجابة التالية:

IOS

Android

مقرأة الحرمين

هي منصة رقمية متكاملة لتعليم القرآن الكريم، تجمع بين المنهجية المتقنة والتقنية الحديثة، مقدمة محتوى شاملاً للتلاوة والتجويد والحفظ تحت إشراف نخبة من المعلمين المؤهلين، وتتميز بنظام إداري متطور لمتابعة الأداء في الحلقات القرآنية, مع تقارير تحليلية دقيقة وبيئة تعليمية محفزة، وواجهة سهلة تتيح الانضمام للحلقات بمرونة، مدعومة بنظام متكامل للشهادات والإجازات القرآنية.

مقرأة الحرمين

ويمكن تحميل التطبيق للأجهزة الذكية عبر رموز الاستجابة التالية:

IOS

Android

تقويم مستوى الطلبة في مقرر القرآن الكريم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

يشكل التقويم عنصرًا رئيسًا من عناصر العملية التربوية عامة، والعملية التدريسية خاصة؛ ونظرًا لأهميته في تحديد مدى تحقق نواتج التعلم، وصولًا إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال إحداث تغيرات معينة في سلوك الطالب نتيجة تعلمه لمواضيع مختلفة من المقررات.

مفهوم التقويم

مجموعة من العمليات المنظمة تتضمن القيام بالملاحظة والوصف وجمع الأدلة والرصد والتصحيح وتفسير البيانات حول تعلم الطالب وتوظيفها لأغراض تعليمية مختلفة.

أهمية التقويم

- تزويد المعلم بصورة واضحة عما تم إنجازه.
- الحكم على مدى نجاح الممارسات التدريسية وفعاليتها.
- التعرف إلى مستوى تحصيل الطلبة، ومدى تحقق نواتج التعلم المنشودة.
- توفير كافة الاقتراحات اللازمة لتطوير المناهج وتحسينها.
- تقديم التغذية الراجعة للطالب حول مستوى أدائه، ومدى تقدمه أو تراجعه.
- انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى وفق قدرته واستيعابه ضمن معايير دقيقة وموضوعية.

أنواع التقويم حسب المرحلة الزمنية

أولًا: التقويم القبلي (التشخيصي)

يأتي قبل بداية العملية التعليمية بغرض معرفة البنية المعرفية للطالب، وتحليل نقاط القوة لاستثمارها، ورصد نقاط الضعف لعلاجها وتحسين الأداء، ويُسهم التقويم في تصنيف الطلاب إلى مجموعات متجانسة، ويساعد على تخطيط البرامج بحسب مستوى كل طالب.

ثانيًا: التقويم التكويني (البنائي)

تقويم منهجي منظم يحدث أثناء التدريس؛ لمعرفة مدى تحقق الأهداف المنشودة، ويسبر مدى تقدم الطلبة نحو تحقيق نواتج التعلم المستهدفة، ويساعد على تقديم التغذية الراجعة للمعلم والطالب لتوجيه التعلم للاتجاه المرغوب فيه، مع ملاحظة نمو الطالب في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ويتم ذلك أولًا بأول وبشكل بنائي ومتراكب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

يعد التقويم التكويني أحد الأوجه الرئيسة لتقويم مقرر القرآن الكريم، ويختلف توصيفه بناء على المرحلة التعليمية ونوع التعليم المستهدف، ولذلك فمن المهم جدًّا العودة بشكل دوري لتفسير فصوله وفروعه، بالعودة إلى آخر الإصدارات المحدثة للائحة تقويم الطالب، وكذلك للمذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، وكذلك بالعودة إلى دليل توزيع درجات المواد الدراسية.

ثالثًا: التقويم الختامي (التجميعي)

تقويم ينفذ نهاية البرنامج التعليمي، ويُسهم في تحديد درجة تحقيق الطلبة للأهداف الرئيسة للتعلم، ومدى تحقق نواتج التعلم المرجوة، وقياس التحصيل النهائي من المعارف والمهارات، ويستهدف رصد علامات الطلبة في سجلاتهم، وإصدار أحكام تتعلق باجتياز الطالب للموقف التعليمي المستهدف بدرجات معيارية تحدد النجاح والإكمال والرسوب، مع إشعار أولياء الأمور بنتائج أبنائهم ومشاركتهم نتائج رحلة التعلم، ويُسهم التقويم النهائي لتقديم التغذية الراجعة للحكم على مدى جودة المعلمين وطرائق التدريس، ومعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية.

مجالات التقويم التربوي

يستهدف التقويم رصد الموقف التعليمي وقياس تفاعل الطالب معه، ويسهم في التحقق من وصول الطالب نحو نواتج التعلم المستهدفة، مع التركيز على تنوع نواتج التعلم ومجالاتها، ليشمل التقويم نواتج التعلم المعرفية، ونواتج التعلم المهارية، ونواتج التعلم القيمية والوجدانية.

خطوات التقويم التربوي

يمر التقويم في المجمل بعدة خطوات تُسهم في التشخيص السليم وصناعة القرار، ويمكن إجمال تلك الخطوات فيما يلي:

- تحديد نواتج التعلم المستهدفة.
- تحديد نوع/ أنواع التقويم.
- اختيار أداة/أدوات التقويم.
- تحديد محكات التقويم ومؤشراته.
- تنفيذ التقويم مع التحقق من جاهزية البيئة التعليمية المناسبة له.
- تحليل البيانات.
- استخلاص النتائج وتفسيرها للمساهمة في صناعة القرار وإصدار الأحكام.
- تقديم التغذية الراجعة، ووضع الحلول، والمقترحات للتطوير والتحسين.

يختص القرآن الكريم بمكانة نوعية في قلب كل مسلم، ويسعى النظام التعليمي لتأصيل وتجويد تعلم القرآن وتعليمه في المناهج الدراسية، وبحكم طبيعته التي تستهدف مهارات مختلفة، في القراءة المجودة الصحيحة، وإتقان التجويد، وفهم المعاني، وإتقان الحفظ، وتنمية مهارات الاسترجاع والتذكر والفهم والاستشهاد والاستدلال، ولذلك تختلف الإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ عملية التقويم باختلاف نوع المستهدف، ويستعان في هذه الطرائق والإجراءات بعدد من الأدوات والوسائل التي تمكن من الحصول على المعلومات والبيانات التي تعين على إجراء عملية التقويم. لإحداث التغير الإيجابي في شخصية الطالب، ومن أهم أساليب تقويم القرآن الكريم ما يلي:

أولًا: التقويم الشفهي اليومي

وهنا يتخذ المعلم الإجراءات اللازمة؛ للتحقق من إتقان الطالب للحفظ وصحة التلاوة حسب المستهدف في الحصة الدراسية، ويكون ذلك التقويم تقويمًا شفهيًا؛ للتحقق من سلامة النطق وجودة القراءة وحسن الترتيل وسلامة مخارج الحروف وتطبيق التجويد، ويراعي المعلم في هذه المرحلة الفروق الفردية للطلبة، وإعطاء الوقت الكافي للتجويد والتحسين، وتوزيع تقويم الطلاب على الحصص الدراسية للتحقق من ملاحظة كل طالب والتحقق من إجادته للحفظ والتلاوة، مع مراعاة المنهج الدراسي وتوزيع المنهج على الحصص الدراسية بحسب الوزن النسبي لها، ويستلزم ذلك عناية أكبر في مدارس تحفيظ القرآن الكريم؛ نظرًا لاختلاف المنهج المستهدف.

ثانيًا: الواجبات

يستعين المعلم بالواجبات لتفعيل تنوع أدوات التقويم، ولإعطاء الطالب مساحة من التعلم الذاتي، وإتقان الواجب المستهدف قبل إرساله، سواء أكان ذلك بكتابة نص الآيات القرآنية، أو البحث عن معاني غريب الآيات، أو حفظ المقاطع وتجويد التلاوة تمهيدًا لمتابعتها في الحصة الدراسية، وغير ذلك من الواجبات التي يمكن أن تُسهم في تحقيق نواتج التعلم.

كما يمكن للمعلم تقييم الطلبة عن طريق منصة مدرستي أو مصحف مدرستي حيث يحدد المعلم الآيات المقررة ويضعها كواجب منزلي، ثم يسجل الطالب المقطع الصوتي ويرسله للمعلم عبر المنصة؛ لتقييمه وتقديم التغذية الراجعة المناسبة له.

ثالثًا: الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفي

يخصص جزء من درجة التقويم حسب اللوائح المنظمة لذلك لمشاركة الطالب وتفاعله مع المواقف التعليمية التعلمية، وتعتمد كثيراً على طريقة الملاحظة المباشرة للطلبة وفق الملاحظة المنظمة المعتمدة على بطاقات ملاحظة محددة العناصر مسبقًا، ويمكن للمعلم الإفادة من تدوين نتائج الملاحظة للطالب سواء عبر النماذج المعدة مسبقًا، أو بطرائق الملاحظة الأخرى، للمساهمة في تعديل سلوك الطالب وتطوير قدراته المعرفية والمهارية وتكوين القيم السليمة لديه وتعزيزها. ويُسهم هذا النوع من التقويم في قياس قدرة الطالب على الابتكار وتفسير المفاهيم والتعاون مع الآخرين والتجريب واستخدام طرائق أخرى للحل والالتزام داخل حجرة الصف والمشاركة في الحوار والمناقشة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

أدوات ومحكات التقويم التي يمكن الاستعانة بها في تعليم القرآن الكريم

يتطلب استخدام أساليب التقويم توفر مجموعة من الأدوات التي يستخدمها المعلم لجمع وتسجيل ورصد المعلومات حول تعلم الطالب من خلال تقويم أداء الطلبة والحكم على مستواهم واتخاذ القرارات المناسبة بشأن تحصيلهم وتعليمهم، ويجتهد المعلم في ذلك من خلال اختيار الأدوات الميسرة لذلك، وهي كثيرة، ويمكن عرض أمثلة منها على النحو التالي:

قوائم الرصد/ الشطب

هي قوائم معدة لتدوين الملاحظات الخاصة بأداء الطالب في حصة القرآن الكريم، وتكون الإجابة على فقراتها باختيار أحد الكلمتين (صح/ خطأ)، (نعم /لا)، (موافق/ غير موافق) ويمكن إضافة المهارات المستهدفة الأخرى من قبل المعلم لكل طالب، وتكرار تطبيق الأداة لنفس الطالب أكثر من مرة، وتدوين متوسط المجموع في سجلات الطالب الختامية .... إلخ. مثال توضيحي:

م	المهارة	نعم	لا
١	يتأدب الطالب بآداب التلاوة		
٢	يحضر الطالب المصحف		

سلم التقدير

أداة يمكن الاستئناس بها؛ للتحقق فيما إذا كانت مهارات التعلم متدنية أو مرتفعة، حيث تخضع كل فقرة لتدريج من عدة مستويات، ويسمى سلم تقدير لفظي، أو بشكل رقمي مثل (1،2،3...).

مثال توضيحي:

م	المهارة	ممتاز	جيد جدًا	جيد	مقبول	ضعيف
١	تلاوة الآيات تلاوة صحيحة					
٢	الانطلاق وعدم التردد					
٣	تطبيق أحكام التجويد					

السجل القصصي

أداة يمكن الاستئناس بها في وصف ما يفعله الطالب أثناء الملاحظة بكل موضوعية وبصفة مستمرة، حتى تظهر دلالات التطور على تعلمه.

مثال توضيحي:

الاسم:	الصف:	الموضوع:	التاريخ:
المشكلة:			
الملاحظة:			
التغذية الراجعة:			

التغذية الراجعة

هي أداة تقويم تجمع بطريقة أو بأكثر لتحليل الموقف التعليمي، والتحقق من نواتج التعلم للطالب، ثم تقدم نتائج هذا التقويم للطالب ليكون على دراية بمستوى أدائه، ولتكون هذه التغذية نقطة تحول نحو التحسين والتطوير.

وقد تكون التغذية الراجعة عكسية من الطالب للمعلم لتحليل الموقف التعليمي وطرائق التدريس والوسائل التعليمية وعناصر المنهج المختلفة، ليستغلها المعلم كنقطة تحول للتحسين والتطوير.

أهمية التغذية الراجعة للطالب

- تساعد على الوصول لنواتج التعلم المستهدفة، وتمكن الطلاب من تعلم الأخطاء وتجنبها في المرات القادمة.
- تساعد على تطوير وتحسين التحصيل العلمي للطلاب وذلك من خلال معرفة نقاط القوة والضعف لديهم.
- تقدم تغذية راجعة للمعلم، تمكنه من اتخاذ قرارات بشأن الدروس أو المهارات التالية التي يجب تدريسها أو مراجعتها للطلاب.
- تمكن الطالب من التفكير في إستراتيجيات التعلم الخاصة به وذلك حسب المهارات التي يتقنها.
- تعزز لدى الطالب الرغبة في التطوير والتحسين، وتحدي نفسه في تحقيق أكبر قدر من نواتج التعلم المستهدفة.

شروط التغذية الراجعة

تستخدم التغذية الراجعة في الموقف التعليمي، لتحسين عمليات التطوير وتحقيق الأهداف المرجوة ولتحقيق ذلك يمكن اتباع الآتي:

- بناء أهداف ومؤشرات واضحة لها تساعد في تحقيق المستهدف وتطوير الموقف التعليمي.
- التحديد الدقيق للأدوات المناسبة للتشخيص السليم في الموقف التعليمي.
- تحليل أدوات التقييم تحليلًا سليمًا، وتقديم تفسير مناسب، يساعد على تحسين الموقف التعليمي وصناعة القرار.
- شمول جميع أجزاء الموقف التعليمي، من أجل صناعة تغذية راجعة حقيقية ومؤثرة على كافة عناصر العملية التعليمية.
- أن تتصف بالاستمرارية في تقييم الموقف التعليمي ورحلة تعلم الطالب.

آلية التقويم في مقرر القرآن الكريم في المراحل التعليمية

تختلف آليات التقويم لمقرر القرآن الكريم باختلاف المرحلة التعليمة ونمط التعليم، ومن المهم العودة للوائح المنظمة للتقويم التي تصدرها الجهة ذات الاختصاص دوريًا، ومن أهم المراجع التي يرجع لها في معرفة منهجية التقويم وأدواته ما يلي:

1. **لائحة تقويم الطالب، (إصدار الجهة ذات الاختصاص).**
2. **المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية للائحة تقويم الطالب، (إصدار الجهة ذات الاختصاص).**
3. **دليل توزيع درجات المواد الدراسية، (إصدار الجهة ذات الاختصاص).**

الفصل الخامس

الخطط التدريسية لمقرر القرآن الكريم

1.5 | خطة التعليم العام

2.5 | خطة مدارس تحفيظ القرآن الكريم

3.5 | خطة التعليم المستمر

4.5 | خطة المدارس الأهلية التي تدرس منهجًا مغايرًا لمنهج التعليم الحكومي

5.5 | خطة المعاهد العلمية ودار الحديث المكية/ المدنية

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

يتسم نظام التعليم في المملكة العربية السعودية بالشمولية، والتنوع ليشمل العديد من أنماط التعليم المختلفة، ولفئات مختلفة، وفي مراحل مختلفة، ويعد تدريس منهج القرآن الكريم أحد أهم المستهدفات لكل أنماط التعليم ومراحله، الذي يوليه المركز الوطني للمناهج أهمية بالغة. ونظرًا لتنوع الخطط الدراسية، وتفاوت الأوقات التي صدرت فيها، وأدوات التقويم، وتنوع أنماط التعليم برزت الحاجة إلى دليل يجمع الخطط الدراسية لمقرر القرآن الكريم في مكان واحد؛ ليسهل الرجوع إليه في وعاء موحد، وليكون وثيقة رسمية تؤطر لمنهج القرآن الكريم في التعليم العام وأنماط التعليم المختلفة.

وسيعمل الدليل في هذا الفصل على تحديد أنواع التعليم مع التعريف بها، وإضافة باركود يتضمن الخطة الدراسية لكل نوع من أنواع التعليم، وقد وضع في صيغة رقمية ليسهل تحديثه دوريًّا، وليكون هذا المرجع وثيقة مستدامة ومرنة وجامعة لخطط تدريس القرآن الكريم.

خطة التعليم العام

التعليم العام

هو التعليم الذي يبدأ من المرحلة الابتدائية، وينتهي بنهاية الثانوية العامة، ومجموعه اثنتا عشرة سنة، ست منها للمرحلة الابتدائية، وثلاث للمرحلة المتوسطة. وثلاث للمرحلة الثانوية. وقد طورت الثانوية العامة نظام برنامج مسارات الثانوية العامة بدءًا من العام ١٤٤٣هـ.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل الخطة التدريسية لمقرر القرآن الكريم في التعليم العام وفقًا للمراحل والصفوف الدراسية عبر رمز الاستجابة التالي:

خطة مدارس تحفيظ القرآن الكريم

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

هي المدارس التي تُعنى بتحفيظ القرآن الكريم، إضافة إلى تدريسها جميع المواد التعليمية التي تُدرّس في التعليم العام، وهي مدارس تماثل التعليم العام في حلقتيه الأولى والثانية في مراحله وعدد سنوات كل مرحلة، وتزيد عنها بزيادة خطة تعلم القرآن الكريم وساعات التعلم الخاصة بمصحف مدرستي.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل الخطة التدريسية لمقرر القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم وفقًا للمراحل والصفوف الدراسية عبر رمز الاستجابة التالي:

خطة التعليم المستمر

التعليم المستمر

هو نموذج تعليمي يهدف إلى تقديم التعليم النظامي وغير النظامي للمتعلمين الكبار بهدف تطوير مهاراتهم القرائية، والرقمية، والمهنية وغيرها.

مدارس التعليم المستمر في المرحلة الابتدائية

كيان تربوي يتم التعليم فيه لمن لم يحظوا بفرصة مواصلة تعليمهم في مدارس التعليم العام، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ويُمنح الطالب عند إتمامها الشهادة الابتدائية المعادلة لشهادة الصف السادس في التعليم العام، ولها خطة دراسية مستقلة.

أما مدارس التعليم المستمر في المرحلة المتوسطة والثانوية، فتُطبق فيها خطة التعليم العام في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل الخطة التدريسية لمقرر القرآن الكريم في التعليم المستمر في المرحلة الابتدائية وفقًا للصفوف الدراسية عبر رمز الاستجابة التالي:

خطة المدارس الأهلية التي تدرس منهجًا مغايرًا لمنهج التعليم الحكومي

المدارس الأهلية

تطبق هذه الخطة التدريسية على المدارس الأهلية التي تطبق منهجًا مغايرًا للمنهج الحكومي، أما المدارس الأهلية التي تقدم المنهج الحكومي فينطبق عليها ما ينطبق على الخطة التدريسية للتعليم العام.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل الخطة التدريسية لمقرر القرآن الكريم في المدارس الأهلية التي تدرس منهجًا مغايرًا لمنهج التعليم الحكومي وفقًا للمراحل والصفوف الدراسية عبر رمز الاستجابة التالي:

خطة المعاهد العلمية ودار الحديث المكية/ المدنية

المعاهد العلمية

نموذج تعليمي يضم المرحلتين المتوسطة والثانوية، يركز على تدريس العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية.

دار الحديث المكية/ المدنية

نموذج تعليمي يهدف إلى تخريج طلاب مؤهلين علميًّا وتربويًّا، يركز على تدريس علوم الكتاب والسنة والعلوم الشرعية، واللغة العربية، ولها عناية خاصة بدراسة الحديث النبوي الشريف وأُمهات كتب الحديث.

ويمكن الإطلاع على تفاصيل الخطة التدريسية لمقرر القرآن الكريم في المعاهد العلمية ودار الحديث المكية/ والمدنية وفقًا للمراحل والصفوف الدراسية عبر رمز الاستجابة التالي

المحتويات

المحتوى	الصفحة
المقدمة	4
منهجية بناء الدليل وإرشادات الوصول السريع	6
المصطلحات	7
الفصل الأول: الإطار النظري	9
1.1 التعريف بالدليل	10
2.1 فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلُّمه وتعليمه	11
3.1 الكفايات المهنية لمعلم القرآن الكريم	13
4.1 معايير مقرر القرآن الكريم في المراحل التعليمية	14
الفصل الثاني: إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم	17
1.2 الإدارة الناجحة لحصة القرآن الكريم	18
2.2 إستراتيجيات تدريس القرآن الكريم	24
- إستراتيجية التعلم التعاوني	26
- إستراتيجية مثلث الاستماع	28
- إستراتيجية تعلُّم الأقران	30
- إستراتيجية التدريس التشخيصي	32

المحتوى	الصفحة
الفصل الثالث: التقنية في خدمة تعلم القرآن الكريم وتعليمه	35
1.3 مصحف مدرستي	37
2.3 مصحف المدينة النبوية	43
3.3 مصحف آيات	45
4.3 مقرأة الحرمين	46
الفصل الرابع: تقويم مستوى الطلبة في مقرر القرآن الكريم	47
الفصل الخامس: الخطط التدريسية لمقرر القرآن الكريم	54
1.5 خطة التعليم العام	56
2.5 خطة مدارس تحفيظ القرآن الكريم	57
3.5 خطة التعليم المستمر	58
4.5 خطة المدارس الأهلية التي تدرس منهجًا مغايرًا لمنهج التعليم الحكومي	59
5.5 خطة المعاهد العلمية ودار الحديث المكية/ المدنية	60
المحتويات	61